بناء مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى ودور المؤسسات الرياضية فى الحد من انتشارها (دراسة ميدانية)

أ.م.د/ سحر السيد أبو العلا السيد

أستاذ مساعد بقسم العلوم التربوية والنفسية والاجتماعية

كلية التربية الرياضية للبنات – جامعة الإسكندرية

مقدمة ومشكلة البحث :

الشباب يعدون ثروة المجتمع وأمله، فهم مستقبل الأمة وحاضرها القوي؛ وهم خط الدفاع الأول في أي مجتمع، والأساس الذي يبنى عليه التقدم في كافة المجالات، فضلاً عن أنهم أكثر فئات المجتمع حيوية وقدرة ونشاطاً وإصراراً على العطاء والعمل، ولديهم الأساس الجيد والرغبة الأكيدة في التغيير، مما يجعلهم يهتمون بسبل علاج المشكلات ولتحقيق ذلك يعتمد على ما لديه من قدرات إبداعية وابتكاريه، فضلاً عن نظرته المستقبلية وتطلعه إلى ما هو جديد ، الا ان الشباب أكثر فئات المجتمع تعرضاً للتقليد والمحاكاة وإن كان – في بعض الأحيان – يتسم سلوكهم بالتسرع وعدم التروي والخبرة، والمعروف أن الأمراض الاجتماعية ومنها التطرف الفكرى ، مثل الأمراض الجسمية، يصيب المرض فيها السليم عن طريق انتقال العدوى.

حيث يرى كلا من " **محمد إبراهيم (١٩٩٧)** أن الشباب هم الأكثر استهدافاً للهجمات الفكرية التي تمس المكونات الأخلاقية والاجتماعية والسياسية، ويحيط بالشباب عالم معاصر متغير ومتطور بصورة مذهلة وهذا التغيير أقلها فهماً واستيعاباً ، ولعله من الصعب إدراك الشباب هذا التغيير وهذا التطور السريع أثناء بحثهم عن دور محدد في مجتمعهم وهدف لحياتهم، ، الأمر الذي قد يؤثر على اتجاهاتهم في الحياة وبالتالي على شخصيتهم، ولهذا فالشباب في أمس الحاجة إلى مخططات وبرامج فعالة للتعامل مع هذا التغيير السريع في شتى مناحي الحياة، لتجنيب الشباب هذه الهجمات الفكرية وللحفاظ على شخصية سليمة لديهم تخدم مجتمعهم وترتقي بهم، وفي الآونة الأخيرة أصبح بعض الشباب مضطرباً متوتراً وعدوانيا ضد مجتمعه ويحمل أفكارا واتجاهات بعيدة عن ثقافة مجتمعه وسياسته.

(محمد إبراهيم (١٩٩٧): ٣٨)

وفي هذه المرحلة يتخلص الفرد من أوامر الكبار التي كان يتلقاها في طفولته، ويُبدي آراءه دون أي اعتراض، حيث يمتلؤ بالثقة، ويُصبح له دوراً فعالاً في المجتمع، ويسعى إلى تحقيق أهدافه، وهنا يتولد في روح الشاب نوع من الرفض، والتمرد على الأمور المحيطة به، وهذا أمر طبيعي، فهو رد فعل عن مرحلة الطفولة التي كان يُلبي بها أوامر أبويه، وينصاع لعادات مُجتمعه دون أن يقدر على مخالفتها، فهو يُريد أن يعيش باستقلالية دون قيود من أحد، ويزداد

حبه للمغامرة، وتجربة كل ما هو جديد وغريب ، ويتغير تفكير الفرد عندما يدخل في مرحلة الشباب، فينفتح عقله، وتتفجر مواهبه، ويُفكر بصورة دقيقة، ويتساءل عن كافة أمور الحياة والمجتمع، ويسعى إلى إيجاد حقيقتها، ولا يهتم إلى أفكار أهله، ولا يُلزم نفسه بالانقياد لها، فهو له فكره الخاص، وتجاربه الخاصة به، ويُصبح مُستعداً لتبني أية فكرة جديدة مهما كانت نتائجها، لذا تتمتع هذه الشريحة من المجتمع بالاهتمام الكبير، فهي الأقدر على حمل الرسالات، والمبادئ، والإيمان بها وتحقيقها، فعندما بُعث النبي صلى الله عليه وسلم دعا الناس إلى الإيمان برسالته، وترك الجهل والمعصية، وكان من أوائل من سارعوا إلى الإيمان به هم الشباب، كبلال بن رباح، وعلي بن أبي طالب، وعمار بن ياسر، وقد اتهم شيوخ قريش رسول الله بأنه أفسد شبابهم، وشوه أفكارهم. (ابراهيم (٢٠٠٨): ٧) (نت-56).

و يرى كلا من "**محمد عيد(٢٠٠٠)** ،"**حامد زهران**" **(٢٠٠٣)** أن معدل التغيير الذي يجرى في العالم حولنا، يزعزع من توازننا الداخلي ويعدل في نفس المنهج الذي نسير عليه في حياتنا، فالتسارع في الخارج يترجم إلى تسارع في الداخل ويكون ذلك نتيجة لما يحيط بالشباب من أشخاص وطبقات اجتماعية أو عقائد دينية أو نظم سياسية واقتصادية، يؤدى إلي ميل مؤيد أو مناهض أو محايد لموضوع، على بعد متصل متعدد الدرجات، وقد تضيق اتجاهات الشباب وتتمركز فقط حول عالمه الضيق جداً حيث أسرته ومشاكل أسرته والتوحد مع اتجاهاتها والدفاع عن هذه الاتجاهات بعنف وغضب وعدوان ، وقد تنسحب هذه الاتجاهات على جامعته أو الحي الذي يقطنه أو حتى مجتمعه الذي يعيش فيه.

(محمد عيد(٢٠٠٠):٨٥) (حامد زهران (٢٠٠٣):١٧١)

يمر الشباب بظروف قاسية فرضت علية من قبل الظروف الداخلية وقلة فرص العمل وانتشار العاب الانترنت العنيفة ، كما يسعوا لايجاد طريقاً لتحقيق أهدافهم، وإيجاد متنفس لهم في المجتمع، وفى عدم قدرة الشباب للتعبير عن آرائهم يشعرهم بفقدان القيمة والذاتية ، والمعنى في الحياة، وقد تكون ردود أفعالهم سلبية منها المحاولات الانسحابية وقد يتمرد بعضهم ولا يكتفي بالموقف السلبي كالانسحاب لإيجاد الدور المناسب له والذي لم يستطع أن يجده في ظل القنوات المشروعة في المجتمع، وهو ما قد يؤدى به إلى التطرف الفكرى الناتج عن الإحباط أوالانسحاب كنتيجة للشعور بالضياع، فيكون التطرف الفكرى هو البديل غير المشروع للتعبير عن أفكارهم (علي بن فايز الجحني (٢٠٠٧) :٣٤)

ويعد التطرف الفكرى من الظواهر العالمية فهو نتاجا للظروف الاقتصادية والسياسية والنفسية والاجتماعية ، ولكنه ليس أصلا في شخصية الإنسان، بل هو النتيجة التي تظهر على سلوكيات الإنسان كنتاج ومؤشر لما توارثة منذ طفولته إلى يومه الحالي، ولذلك فقد أصبح التطرف الفكرى

من أهم المشاكل التربوية والنفسية والاجتماعية لما لها من خطورة بالغة على دول العالم عاما والمجتمع المصري خاصا، وفي الحقيقة إن الإنسان هو مخلوق خير بطبيعته ولكن سلوكياته الغير سويه هى نتاج الظروف الاجتماعية والضغوط النفسية وغيرها، لذا فالمجتمع ومؤسساته لهم دورا هاما في معالجة تلك السلوكيات الغير سوية والحد من الافكار المتطرفة لدى افراد المجتمع مع التركيز على فئة الشباب نظرا لاهمية تلك المرحلة. (حامد زهران (٢٠٠٣):١٧٢)

والتطرف فى ابسط معانية هو الخروج عن القواعد الشفهية(العرف) والمكتوبة(القانون) والقيم الفكرية والدستورية التى حددها وارتضاها المجتمع كتحديد لهويتة؛ ففى حالة غياب الحوار واللغة المشتركة فان الدفاع المتشدد عن المبادئ التى يؤمن بها الفرد او يؤمن بها الفكر المتطرف المشحون بصيغة تعصبية غالبا ما ينعزل تدريجيا عن الفكر السائد خاصة فى الحالات التى يشعر اصحاب هذا الفكر بتحدى النظام الاجتماعى لهم فى الحالات التى يمثلون فيها الاقلية ضد الاغلبية؛ وقد يصل الى نهاية مقياس الاعتدال ويتحول من فكر الى سلوك مظهرى واستخدام العنف لتحقيق المبادئ التى يؤمن بها الفرد او الجماعة الدينية او السياسية وغيرها.(محمد بيومى (٢٠٠٤): ٥-٧)

وفي هذا السياق أشار "**أحمد عبد العزيز**"(**١٩٩٦**) أن مؤسسات التنشئة الاجتماعية والتربوية الممثلة في الأسرة والمدرسة والاندية ومراكز الشباب ووسائل الإعلام وغيرها فشلت في توعية الأفراد من الانسياق نحو الافكار السلبية ولم تجعلهم قادرين على تحقيق ذواتهم وممارسة أدوارهم التي ينبغي أن يقوموا بها ، مما يجعلهم يصابون بالقلق والتوتر نتيجة لعدم توافقهم مع الجماعة، وشعورهم بعدم الانتماء لها وبذلك تتحرك مشاعر الغضب والتوتر لدى الشباب، مما يدفعهم إلى اقتراف سلوكيات وافكار متطرفة تتعارض مع القيم الاجتماعية والاخلاقية والعقائد الدينية وبالتالي يوصف أصحابها بالمتطرفين. (أحمد عبد العزيز(١٩٩٦):٨٧)

ويرى "**محمد الطيب**" **(١٩٩٣)** انه لكي نستطيع فهم أبعاد ظاهرة التطرف الفكرى للشباب ينبغي أن نهتم بتحليل الجانب النفسي، فالإحباط الذي يسيطر على الشباب يعد نتاجاً للظروف التى ينشئ فيها، وتعد ظاهرة التطرف الفكرى في المجتمع مؤشراً على وجود توترات داخل المجتمع فالشخص المتطرف يتسم باستجابات متطرفة فهو إما يقبل الشيء قبولا مطلقاً، أو يرفضه رفضاً مطلقاً بغض النظر عن محتوى الشيء أو معقوليته ، ويرتبط الاتجاه نحو التطرف الفكرى ارتباطاً شديدا لمتغيرات النفسية ولعل بعض هذهً المتغيرات النفسية تكون السبب أوالنتيجة للاتجاه نحو التطرف الفكرى، حيث يسعى الإنسان في مرحلة الشباب سعياً مضطرداً لتحقيق كثير من الأهداف، وتحقيق هذه الأهداف يترجم في إشباع حاجاتهم ، وبالتالي نجد أن الشباب يسعى إلى إشباع كثير من حاجاته لخفض التوتر.(محمد الطيب (١٩٩٣):٥٦)

كما ان الفراغ الفكرى والتربوى الذى يتعرض له شباب المجتمع فى ظل ثورة الاتصالات الحديثة من الاسباب التى ادت الى ظهور وتضخم مشكلة التطرف الفكرى؛ فطبيعة الحال فى عدم التجاوب مع الطاقة الكامنة فى الانسان يؤثر فى روحة وعقلة وجسده؛ لذا اصبحت من اكبر المشكلات التى بليت بها الامة فى شبابها فى العصر الحالى داء الجهل وضعف العقل والعقيدة وفراغ الفكر الذى ادى بدوره الى اعمال التطرف وممارسات العنف؛وهى ظاهرة خطيرة يعيشها قطاع كبير من الشباب اليوم؛ لذا التحصين الذاتى للشباب والتربية الاسرية السليمة والرقابة المجتمعية هى صمام الامان ضد التطرف.

(حسن عبدالله وحمد النيل عبدالله (٢٠١٩) : ١-١٠)((call,carolion mary(2004):30

ويعد التطرف الفكرى بانواعه من اصعب واخطر المشاكل التى تواجه المجتمعات سواء كان تطرف دينى او سياسى او اجتماعى او اخلاقى؛وكل منها يحتاج الى تضافر مؤسسات الدولة الامنية والتعليمية والثقافية والاعلامية وغيرها ؛فى مواجهة العديد من اسباب التطرف كالمفهوم الخاطئ للدين ومبادئه او الاحباط الذى يلقاه الشباب نتيجة افتقارهم للمثل العليا والخطأ فى ادراكها وغياب الحوار وسيطرة الفراغ.

(محمد بيومى(٢٠٠٤): ٥-٦)(gayle kssing (2006) :39)

وقد أكدت دراسة لمركز البحوث الأمنية والأهلية في أمريكا (**Bernard ٢٠٠٥ Cheryl**) أن بعض الشباب العربي الذي يتجه للانضمام للعصابات أو المجموعات المتطرفة أوالانتماء إلى كل ما هو معاد للآخرين أو اعتناق أفكار متطرفة بعيدة عن الواقع ، هم شباب لم يستطيعوا إشباع حاجاتهم من القيادة وتحقيق الذات والاستقلال في مجتمعهم مما دفعهم إلى الانتماء إلى المجموعات المتطرفة المعادية للمجتمع الذي رفض تحقيق رغباتهم وحاجاتهم ووجدوا الباب مفتوحاً للتطرف، وهذا ما أكددته نتائج دراسة "**هشام عبد الله (١٩٩٦)** تناول الاتجاه نحو التطرف الفكرى وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين ودراسة "**أسماء عفيفي" (٢٠٠٢)** التى تناولت التطرف الفكرى وعلاقته بالحاجة لتحقيق الذات ، ودراسة "**محمد بيومي (٢٠٠٤)** التى تناولت ظاهرة التطرف الفكرى من حيث الأسباب والعلاج ، كما أشارت نتائج دراسة " **رمضان عبد الحميد وأخرون "(٢٠١٦)** بأن التطرف الفكرى ينشأ في العادة نتيجة أربعة عوامل أساسية هي: **(الفقر – الجهل – الأمية – مناهج التعليم المتشددة – وجود أنظمة حكم متطرفة تمارس العنف)** ، وأن "القهر" يظل السلاح واكبر الأسباب التى تولد العنف والتطرف الفكرى ،ولان التطرف الفكرى لا يقتصر على النطاق الديني ، بل يمتد أيضا إلى المجالات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية ،ويذكر **محمد بيومى(٢٠٠٤)**ان ٣٧.٣ % من المجتمع المصرى يعانى من ظاهرة التطرف بسبب وجود الازمات الاقتصادية والسكانية؛

وابتعاد الشباب عن القيم الاخلاقية والتعاليم الدينية بالاضافة الى ان ٣٣٪ فقط منهم يشتركون فى اندية رياضية كما ذكر **حسن عبدالله (٢٠١٩)** أن الانسياق وراء وسائل التواصل الاجتماعى والتفكك الاسرى وعدم تلقى التوجيهات التربوية من الاسرة والمؤسسات التعليمية والتربوية من اسباب تضخم ظاهرة الفراغ والتطرف الفكرى ؛وعلى الرغم من قيام بعض مؤسسات الدولة والهيئات التربوية والاعلامية بعمل برامج لتبنى افكار الشباب والعمل على القاء الضوء على العيوب الفكرية لاحتواء هذه القضايا؛ ومحاولات الدولة لايجاد فرص عمل واقامة المشروعات الجديدة للشباب الا اننا نلاحظ وجود افكار متطرفة توحى بوجود ضغوط عقائدية نحو التطاول على الدين الاسلامى وظهور العنف الاجتماعى على مختلف مستوياتة ؛الامر الذى تطلب البحث فى هذا الجانب ومحاولة ايجاد الطرق اللازمة للتقليل من حدة هذة الظاهرة من خلال المجال الرياضى والمؤسسات الرياضية بالدولة لما لها من دور بناء فى توعية الشباب للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى بالمجتمع؛ وقد تم تلخيص أسباب التطرف الفكرى فيما يلى :

١. التعليم والتنشئة الاجتماعية على ثقافة الاستعلاء ورفض الآخر والتسفيه وتراجع التفكير النقدي وانتقاء المشاركة.
٢. الخطابات الدينية المتعصبة التي تستند إلى تأويلات وتفسيرات خطأ ، مخالفة لصحيح الإسلام ومجافية لروح الديانات كلها والنابعة من الحفاظ على القيم الروحية النبيلة التي تعتمد على المحبة والرحمة والتسامح وتنبذ التعصب والكراهية.
٣. الفقر والأمية والجهل ، تلك الثلاثية التي تدفع الشخص إلى الانسياق وراء خطاب ديني مشوه وفتاوى وتأويلات مغلوطة وآراء ضيقة الأفق ومناخ معاد لثقافة الاختلاف وفي أحيان كثيرة تكون "المرأة "في مقدمة ضحايا التطرف الفكرى نتيجة لتعثر مسيرة التنمية الثقافية والأجتماعية العربية والشعور بالقهر.
٤. نتيجة المعايير المزدوجة في العلاقات الدولية تجاه قضايا العرب والمسلمين التي يأتي في مقدمتها استمرارا القضية المصرية واحتلال الأراضي العربية في ظل تقاعس المجتمع الدولي عن اتخاذ موقف حاسم وحازم إزاءها .
٥. تنامي دور قوى فعال من قبل دول اوجماعات في إزكاء التطرف الفكرى ، ورصد الموارد المادية والبشرية لتأجيج العنف في المجتمعات العربية بهدف خدمة مصالحها من ناحية ،ومن ضعاف الأوطان العربية وتمزيق أصولها وعرقلة انطلاق مسيرة التقدم من ناحية أخرى.
٦. غياب قادة ورموز الفكر القادرين على مواصلة مسيرة سابقيهم من رواد النهضة والتنوير في العالم العربي.
٧. الاعلام الرقمى القائم على انتشار الشائعات بين افراد المجتمع وحث الشباب على الافكار

المتطرفة دون اى رقابة.

(رمضان عبد الحميد وأخرون (٢٠١٦):٣٤)(وفاء البرعى(٢٠٠٠):٥-٦) (villani, &all(2012): 295-309)

ولكل دولة نظامها السياسيى والتربوى والاجتماعى والرياضي ، ومؤسستها التى يقع عليها دور كبير فى التربية الوقائية للمجتمع ، وفى هذا الصدد يشير " **السيد سلامة** " **(٢٠١٣)** حيث تضع المؤسسات الرياضية خططها وبرامجها في ضوء السياسة العامة للدولة وفى حدود الميزانيات المعتمدة لها ضمن ميزانية الجهاز الحكومي للدولة ، وتقوم هذه الأجهزة بتنفيذ سياسة الدولة ومسئولياتها اتجاه الشباب فى مجال النشاط الرياضى والتربية الرياضية ، ويكون الغرض منها تحقيق الرعاية للشباب وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم، وذلك عن طريق توفير الخدمات الرياضية والاجتماعية والثقافية والدينية والصحية والترويحية، وكل ذلك فى إطار السياسة العامة للدولة وتتمثل الهيئات الحكومية والمؤسسات الأهلية بجمهورية مصر العربية فى(مراكز الشباب، النادى الرياضى، الاتحاد الرياضى، اللجنة الأولمبية المصرية، اتحادات وجمعيات الأنشطة الشبابية) (السيد سلامة(٢٠١٣):٥٦) (نت)

شكل (١)

الهيئات الحكومية والمؤسسات الأهلية بجمهورية مصر العربية

ونظرًا للدور البنَّاء الذي تلعبه الرياضة ومؤسساتها المختلفة في حماية الشباب والمجتمع، وتنمية العناصر البدنية والثقافية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية والعقلية والحركية والجمالية ، فلابد أن تكون المؤسسات قائمةً على فكر قويم ومحققة لاهدافها على النحو الاكمل، لوقايتهم من مخاطر ظاهرة "التطرف الفكرى" ، لذا تقوم المؤسسات الرياضية بدور محوري في تفعيل هذا الدور وتطبيقه عمليًا على أرض الواقع، من خلال خطوات جادة وعمل دؤوب ؛ وعلى سبيل المثال " تواصل وزارة الشباب والرياضة المصرية بالإدارة المركزية للبرامج الثقافية والتطوعية ، وبالتعاون مع مشيخة الأزهر «مرصد الأزهر لمكافحة التطرف»، ووزارة التعليم العالي ،تنفيذ فاعليات برامج نحو رؤية شبابية لمجابهة التطرف والإرهاب لعامين ٢٠٢١ : ٢٠٢٢، وذلك

للعمل على بناء شخصية الشباب المصري ورفع الوعي لدى الشباب من مخاطر التطرف الفكرى.

وتشير "**رحمة المهدي**"(٢٠١٢) فى مقالها " أن مكافحة التطرف الفكرى والوقاية منه تتطلب تضافر جهود كافة المؤسسات والعمل على أرض الواقع لمعالجة العوامل والدوافع التي ينتج عنها ظاهرة "التطرّف الفكرى"، وتدفع بالشباب إلى الانضمام لصفوف الحركات والجماعات المتطرفة والإرهابية،والرياضة كنشاط اجتماعي يجمع بين فئات المجتمع على أختلافها يجب أن تلعب دورًا في التصدي لتلك الظاهرة، بل والوقاية منها ، محاولة مواجهة التحديات الملموسة التي تفرضها ظاهرة "التطرّف الفكرى"،وعلى الجهات المعنيَّة ضرورة تحديد وتطبيق وأستحداث إجراءات وقائية فعالة، لتحصين الشباب من السقوط في التطرف والانحرافات الفكرية أوالسلوكية فتتحمل الدولة المسئولية فى الوقاية من التطرف الفكرى ومواجهته فالوعى الثقافى والرياضى والدينى والتربوى للافراد هو السلاح الوحيد الذى نستطيع من خلاله التقليل من الاثار السلبية الواقعة على الفرد ؛ لذا فأن للمؤسسات الرياضية دورا بارز فى ترسيخ مفهوم التربية الوقائية لافراد المجتمع بصفة عامة وللشباب بصفة خاصة من خلال التوعية المستدامة؛ ونشر الوعى الثقافى واستثمار العقل البشرى والعقيدة الثابتة؛ ويتعين ذلك على الدولة بمؤسساتها الرياضية النجاح فى مواجهة هذة الظاهرة.

(نت(55)(منصور نزال(٢٠١٠):٦٤٦-٦٤٨)(حسان محمد واخرون(٢٠٠٤): ٢٢)

وتعمل مؤسسات الدولة على الاهتمام باحتضان الشباب بوجه خاص لتنمية والتقدم وحماية الدين والوطن، فكان لابد من تسخير جميع الإمكانات المادية والبشرية؛ لاستيعاب تلك الطاقات الشابة في مختلف الأعمار ، وبخاصة داخل المؤسسات الرياضية حيث أن البرامج المتنوعة والهادفة لها عميق الأثر في حماية الشباب من الانحرافات الفكرية من خلال شغل أوقات فراغهم، من خلال إقرارها برامج هادفة تسمو بعقول الشباب منها كرة القدم، وكرة الطائرة، وكرة السلة، وكرة اليد، والسباحة، وكرة الطاولة، والتنس الأرضي، وتقوي أجسامهم، وألعاب الدفاع عن النفس ،مما يستوجب تسليط الضوء على هذه البرامج ودورها الحقيقي في الوقاية من تبعات الانحراف الفكري من تطرف، وإرهاب، ووصولاً لجانب الانحلال الأخلاقي، وحماية العادات والتقاليد وما تقتضيه تعاليم ديننا الحنيف التي نتطلع بها إلى مستقبل مشرق، تجعل من شريحة الشباب هدفًا للاهتمام والرعاية من قبل ولاة الأمر؛ لخدمة دينهم ووطنهم ورفع الإمكانيات للاستفادة من طاقاتهم لما فيه خير وصلاح المجتمع. (مصطفى حسين (٢٠٠١م):٥٣- ٥٤).

كما اشار موقع "**مرصد الأزهر**" أنّ الرياضة ومؤسساتها المختلفة لها دور كبير في حماية المجتمع ووقايته من مخاطر التطرف الفكرى، ويعول عليها كثيرًا في ترسيخ مجموعة من القيم

الأخلاقية المتعلقة بثقافة التسامح ومفاهيم العيش المشترك، وقبول الرأي والرأي الآخر والعمل على التقارب بين أبناء المجتمع الواحد على اختلافاتهم الأيدولوجية والدينية والعِرقية والثقافية ،حيث أطلق مرصد الأزهر حملة باثنتي عشرة لغة كان عنوانها: الرياضة تعارف وتآلف، وكان هدفها التأكيد على أهمية الرياضة في تجميع الشعوب وتقارب الأفكار، ودورها في حماية النشء والشباب من الوقوع في براثن الأفكار المتطرفة. وقد أشارت تلك الحملة إلى الدور الذي تلعبه الرياضة في تلاقي الشعوب على قاسم الإنسانية المشترك، وأثرها في إذابة الفوارق الدينية والجغرافية بين مختلف المجتمعات. وتوضح الحملة النتائج الإيجابية التي تعود على الأفراد والمجتمعات من خلال ممارسة الرياضة كأحد العوامل التي تعمل على تكوين البناء النفسي وتنمية الفكر الإبداعي لدى الشباب .(نت (57)

ومما سبق فقد اتجهت الباحثة إلى تناول هذا الاتجاه وتم صياغة مشكلة البحث فيما يلى"بناء مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى ودراسة دور المؤسسات الرياضية فى الحد من انتشارها" ، وذلك وفى حدود علم الباحثة انه لم يتم تناول هذا الموضوع فى دراسات محلية أوعربية.

أهمية البحث :

١. تكمن أهمية البحث من الناحية النظرية فيما سيسفر عنه من نتائج في توضيح المقصود بالاتجاه نحو التطرف الفكرى وما هي أبعاده وما مستواه ومعرفة أكثر لمتغيرات البحث التصنيفية تأثيرا في اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى .
٢. تتمثل أهمية البحث من الناحية التطبيقية فيما تسفر عنه من نتائج في مساعدة القائمين على رعاية وتعليم وتربية النشء والشباب في المؤسسات الرياضية على وضع الخطط والبرامج الوقائية والميثاقات التعليمية والتربوية للتعامل مع الشباب ذوي الاتجاهات المتطرفة .
٣. دراسة قضية التطرف الفكرى يعطي القائمين على المؤسسات الرياضية الفرصة لفهم أعمق للشباب و مشاكلهم سعيا نحو النهوض والتنمية.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى تحقيق الأهداف التالية :

١. بناء مقياس للتعرف على نسبة اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى وفقا لابعاده (الديني، السياسي، الاجتماعي، الاقتصادى) .
٢. التعرف على نسبة اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى وفقا للمتغيرات التالية (الجنس ، المستوى الدراسي، مستوى الدخل،المحافظة التى ينتمى اليها ،مستوى تعليم الاباء، ممارسة للرياضة) .

٣. التعرف على دور المؤسسات الرياضية للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب.

تساؤلات البحث :

١. ما هى نسبة اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى فى ضوء المقياس الذى تم بناءه ؟

٢. هل يوجد نسب متفاوتة نحو اتجاه الشباب للتطرف الفكرى وفقا للمتغيرات التالية (الجنس ، المستوى الدراسي، مستوى الدخل ،المحافظة التى تنتمى اليها ،مستوى تعليم الاباء، ممارسة للرياضة) ؟

٣. هل تقوم المؤسسات الرياضية بدورها فى الحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب ؟

مصطلحات البحث:

١ – التطرف الفكرى:

جاء في القاموس المحيط تطرف أي أتى الطرف . .فالمعنى اللغوي للتطرف يشير إلى أنه تجاوز حدود الاعتدال ،وفى قاموس وبستر Webster يشير التطرف الفكرى إلى الابتعاد فى الرآى بشدة عما هو منطقي، ومعقول . (Webster(١٩٨٤) : ٣١٦)

كما يقصد بالتطرف الفكرى : هواتخاذ رآياً يتسم بالتشدد والخروج عن حد الاعتدال والبعد عن المألوف وتجاوز المعايير الفكرية والسلوكية والقيم الأخلاقية التي حددها وارتضاها أفراد المجتمع (هشام عبد الله (١٩٩٦): ٢٩)

التعريف الإجرائي : المبالغة فى التمسك فكراً أو سلوكاً بجملة من الأفكار قد تكون دينية ، سياسية، اقتصادية، أدبية، فنية، تشعر القائم بها بامتلاك الحقيقة المطلقة، وتخلق فجوة بينه وبين النسيج الاجتماعي الذي يعيش فيه وينتمي إليه، الأمر الذي يؤدي إلى غربته عن ذاته وعن الجماعة ويعوقه عن ممارسة التفاعلات المجتمعية التي تجعله فرداً منتجاً .

الدراسات المرجعية :

أولاً : الدراسات العربية :

١. **دراسة "وفاء محمد أحمد البرعى" (٢٠٠٠) بعنوان "دور الجامعة فى مواجهة التطرف الفكرى والعنف لدى الشباب فى المجتمع المصرى** " رسالة دكتوراه – جامعة الاسكندرية .

تهدف للتحليل الموضوعى لجذور القضايا الفكرية لدى الطالب وتحديد الدور الجامعى فى مواجهتها مستخدمة المنهج الوصفى والتاريخى والدراسة المسحية للمجتمع وفى سبيل ذلك صممت الباحثة استمارة استطلاع رأى عينة من طالب الفرقة الرابعة والثانية بكليات الهندسة والصيدلة والآداب تجاه أسباب العنف وأساليب مواجهته ، كذلك صممت اختبار زوايا الرؤية

لطلبة الجامعات لبعض المواقف الفكرية وتوصلت لتصنيف الطالب حسب نمط التفكير وتصنيفا لأسباب العنف ونتائج نظرية أخرى منها التغيرات الإقتصادية والبطالة وأساليب وسائل الإعلام السلبية على هدم القيم والمثل العليا لدى الشباب فتؤثر سلبا على التطرف بأنواعه.

٢. دراسة "منصور نزال عبد العزيز الحمدون" (٢٠١٠) بعنوان "**الدور الوقائى والتنموى للمؤسسات الرياضية والتربوية لأفراد المجتمع فى ظل العولمة** " جامعة دمشق – مجلة علمية المجلد ٣٩ العدد الثالث . وتهدف الدراسة لمعرفة الدور الوقائى والتنموى للمؤسسات الرياضية والتربوية للمجتمعات فى ظل العولمة والآثار السلبية والإيجابية لحركة العولمة والرياضة التى تعيشها مجتمعاتنا وتوصل الباحث الى ان هناك اختلافات فى تعريف مفهوم العولمة واختلاف زاوية الاهتمام بها سواء كانت اقتصادية أو تربوية أو رياضية أو سياسية كما ان هناك ثلاث اتجاهات للعولمة مؤيد ومعارض ووسطى معتدل مستخدما فى ذلك المنهج التحليلى.

٣. دراسة "ابتسام محمد عبد العال" (٢٠١٨) بعنوان "**برنامج ترويحى لتحقيق الأمن الفكرى لطالب المرحلة الثانوية فى محافظة الإسكندرية** " جامعة الإسكندرية . تهدف الدراسة للتعرف على مستوى ودرجة أبعاد الأمن الفكرى لدى طالب المرحلة الثانوية بمحافظة الإسكندرية وتأثير برنامج ترويحى رياضى ثقافى واجتماعى وفنى لتحقيق الأمن الفكرى لدى طالب تلك المرحلة مستخدمة لمقياس الأمن الفكرى وتوصلت لوجود درجات منخفضة فى الأمن الفكرى لدى طالب المرحلة الثانوية ، ووجود فروق ذات دالة احصائية بين متوسطى القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى درجة الأمن الفكرى لصالح القياس البعد حيث استخدمت الباحثة المنهج التجريبى وبذلك يؤثر البرنامج المقترح ايجابيا على أبعاد الأمن الفكرى.

٤. دراسة "مشيرة أبو بكر حسن فودة" (٢٠١٩) بعنوان **بعض مظاهر التطرف الفكرى لدى طالب الثانوية العامة ودور المدرسة فى مواجهتها دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية** "" تهدف الدراسة الى وضع تصور مقترح يساعد على تفعيل دور المدرسة فى مواجهة التطرف الفكرى لدى طالب المرحلة الثانوية العامة ،والتعرف على الإطار المفاهيمى للتطرف الفكرى وأهم مظاهره مستخدمة المنهج الوصفى من خلال تصميم استمارة استبيان موجهه للمعلمين والمعلمات بمدارس الثانوية العامة بالدقهلية، وتوصلت الباحثة لأهمية التعاون بين المعلمين وأولياء الأمور فى معالجة المشكلات الطلابية الفكرية وقدمت تصور مقترح لتفعيل دور المدارس الثانوية العامة فى مواجهة بعض مظاهر التطرف الفكري لدى طالبها.

ثانيا : الدراسات الأجنبية:

٥.**دراسة "جى ،فى ، بانينا" (٢٠١٠) بعنوان "البيئة التربوية كوسيلة للتغلب على تطرف الشباب** " وهى نظرية تحليلية تستعرض التطرف الفكرى لدى الشباب وتناقش السياسات الواجب القيام بها من قبل مؤسسات الدولة التعليمية والتعليم العالى للتغلب على سلوك التطرف لدى الشباب بمختلف المراحل العمرية.

٦.**دراسة "آمى كلينش"(٢٠١١) بعنوان مدخل نفسى مجتمعى من أجل منع التطرف العنيف – تصورات الطالب الشباب حول برامج الوقاية المدرسية** " دكتوراه – جامعة بيرمبينغهام بريطانيا . وتهدف الى بيان اثر برامج محاربة التطرف بين الشباب طالب المدارس فى بريطانيا من خلال مدخل نفسى ارشادى ، واعطاء الطالب مرونة فى الاتصال مع الاخرين وتعزيز الانتماء للمدرسة والمجتمع.

منهج البحث :

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي نظرا لمناسبته لطبيعة الدراسة .

مجالات البحث :

اولا:المجال البشرى : مرحلة الشباب من سن (٢٠ : ٣٥) سنة .

ثانيا:المجال المكانى : بعض محافظات جمهورية مصر العربية .

ثالثا : المجال الزمانى : طبق البحث فى العام(٢٠٢٠/٢٠٢١م)

عينة البحث :

قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث ، وبنسبة تمثل كافة خصائص وطبيعة المجتمع ، وعددهم (٦٠٠) شاب وشابة من سن (٢٠ :٣٥) سنة بمحافظة (القاهرة الكبرى والجيزة ، وجة بحرى ، وجه قبلى ،مدن القناه) للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين من الذكور والإناث، مجموعة الذكور (٣٤٠) شاب، مجموعة الإناث (٢٦٠) شابة ثم قام بتقسيم المجتمع وفق المتغيرات التصنيفية التالية (الجنس، المستوى الدراسي، مستوى الدخل ، المحافظة التى ينتمى اليها ، ممارس للرياضة ، مستوى تعليم الاباء) ، حيث قامت الباحثة بأختيار عينه استطلاعية مكونة من (٥٠) من الشباب من نفس مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع البحث وخارج العينة الاساسية.

جدول (١)

الدلالات الاحصائية لتوزيع مجتمع وعينة البحث

المتغير		عينة البحث الأساسية (٦٠٠)		العينة الاستطلاعية (٥٠)	
		التكرار	النسبة المئوية	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	٣٤٠	٥٦.٦٧٪	٣١	٦٢.٠٠٪
	أنثي	٢٦٠	٤٣.٣٣٪	١٩	٣٨.٠٠٪
مستوي الدراسى	تعليم اساسي	٧٠	١١.٦٧٪	٩	١٨.٠٠٪
	تعليم متوسط	١٢٥	٢٠.٨٣٪	١٢	٢٤.٠٠٪
	تعليم عالى	٢٧٠	٤٥.٠٠٪	١١	٢٢.٠٠٪
	دراسات عليا	١٣٥	٢٢.٥٠٪	١٨	٣٦.٠٠٪
مستوي الدخل	منخفض	١٢٣	٢٠.٥٠٪	١٢	٢٤.٠٠٪
	متوسط	٢٩٥	٤٩.١٧٪	٣٠	٦٠.٠٠٪
	فوق المتوسط	١٨٢	٣٠.٣٣٪	٨	١٦.٠٠٪
المحافظة التى ينتمى اليها	القاهرة الكبري والجيزة	١٦٠	٢٦.٦٧٪	١٦	٣٢.٠٠٪
	الوجه بحري	٢٢٠	٣٦.٦٧٪	١٤	٢٨.٠٠٪
	الوجه القبلي	١١٠	١٨.٣٣٪	١٠	٢٠.٠٠٪
	مدن القناة	١١٠	١٨.٣٣٪	١٠	٢٠.٠٠٪
مستوى تعليم الاباء	تعليم اساسي	١٦٠	٢٦.٦٧٪	١٣	٢٦.٠٠٪
	تعليم متوسط	١٩٤	٣٢.٣٣٪	١٦	٣٢.٠٠٪
	تعليم عالى	٢٠١	٣٣.٥٠٪	١٧	٣٤.٠٠٪
	دراسات عليا	٤٥	٧.٥٠٪	٤	٨.٠٠٪
مستوى تعليم الامهات	تعليم اساسي	٢٤٢	٤٠.٣٣٪	٢٠	٤٠.٠٠٪
	تعليم متوسط	١٥٢	٢٥.٣٣٪	١٢	٢٤.٠٠٪
	تعليم عالى	١٦٩	٢٨.١٧٪	١٥	٣٠.٠٠٪
	دراسات عليا	٣٧	٦.١٧٪	٣	٦.٠٠٪
ممارسة الرياضة	ممارس	١٩٣	٣٢.١٧٪	١٧	٣٤.٠٠٪
	غير ممارس	٤٠٧	٦٧.٨٣٪	٣٣	٦٦.٠٠٪

يتضح من جدول (١) أن العينة الاستطلاعية تمثل نسبة (٣٠٪) من مجتمع الدراسة وهذة النسبة كافية لتمثل كافة خصائص وطبيعة المجتمع ،كما تتمثل بها جميع المتغيرات التصنيفية الخاصة بالبحث وهى (الجنس، المستوى الدراسي، مستوى الدخل ، المحافظة التى ينتمى اليها ، ممارس للرياضة ، مستوى تعليم الاباء).

أدوات البحث:

بناء مقياس لمعرفة اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى (إعداد الباحثة).

وقد أتبعت الباحثة عند بنائها للمقياس الخطوات التالية:

١. **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف المقياس إلى قياس نسبة اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى وذلك طبقاً لتعريف الذي التزمت به الباحثة.

٢. **تحديد الأبعاد الرئيسية للمقياس** : قامت الباحثة بفحص الدراسات والبحوث والأطر النظرية السابقة ، مثل دراسات كل من : "**أسماء العفيفي (٢٠٠٢) ، وفاء البرعى (٢٠٠٠) ، عمر شلح (٢٠١٠) ، آمى كلينش(٢٠١١) ، مشيرة أبو بكر (٢٠١٩)**" ، واستطاعت الباحثة أن تقف على أهم ما لخصت إليه البحوث والدراسات الخاصة بالاتجاهات نحو التطرف الفكرى وتمكنت من تحديد بعض السمات التي تميز الشخصية ذات الاتجاهات المتطرفة، وأهم المواقف والآراء التي تبناها هذه الشخصية، كما قامت الباحثة بحصرمجموعة من الأبعاد المرتبطة بمقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى وتتمثل فى : " **التطرف الفكرى الديني – التطرف الفكرى السياسي – التطرف الفكرى الاجتماعي**" تم عرض هذه الأبعاد على الخبراء مرفق رقم (١) لتحديد مدى مناسبة هذه الأبعاد للمفهوم العام بمقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى سواء بالقبول اوالرفض اوالتعديل اوبالاضافة ملحق (٢) وفى ضوء الاراء والملاحظات التى ابداها مجموعة الخبراء قامت الباحثة بحساب النسبة المئوية لاراء الخبراء وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٢)

نسبة اتفاق الخبراء على أبعاد مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى

ن = ٩

م	الأبعاد	أوافق		لا أوافق		نسبة الاتفاق
		ك	النسبة	ك	النسبة	
١	التطرف الفكرى الديني	٩	١٠٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠٪	١٠٠.٠٠٪
٢	التطرف الفكرى السياسي	٩	١٠٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠٪	١٠٠.٠٠٪
٣	التطرف الفكرى الاجتماعى	٨	٨٨.٨٩٪	١	١١.١١٪	٩٤.٤٤٪

يتضح من جدول (٢) والخاص بنسبة اتفاق الخبراء على أبعاد مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى ان نسبة الاتفاق تراوحت بين (٨٨.٨٩٪ :١٠٠٪)، وقد ارتضت الباحثة نسبة أكثر من (٩٠٪) للموافقة على البعد كما أشار الخبراء بإضافة البعد الرابع "**التطرف الفكرى الاقتصادى**" .

٣. **تعريف الأبعاد الرئيسية للمقياس** : قامت الباحثة بوضع تعريف للأبعاد الرئيسية لمقياس الأتجاهات نحو التطرف الفكرى وتم عرض هذه التعريفات الخاصة بالأبعاد على الخبراء مرفق رقم (١) لتحديد مدى مناسبة مفهوم هذه الأبعاد للمفهوم العام بمقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى وللهدف الذى وضع من اجله المقياس ومدى مناسبتها سواء بالقبول أوالرفض أوالتعديل أوبالاضافة للمفهوم العام وذلك بعد وضع مفهوم لكل محور ملحق (٣) وفى ضوء الاراء والملاحظات التى ابداها مجموعة الخبراء قامت الباحثة بالتعديل وفقاً لآراء الخبراء وهذا ما يوضحه الجدول التالى :

جدول (٣)

جدول العبارات التى تم تعديلها فى تعريف الأبعاد الرئيسية لمقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى لدى الشباب من (٢٠ :٣٥) سنة

ن = ٩

البعد	العبارة قبل التعديل	نوع التعديل	العبارة بعد التعديل
التطرف الفكرى السياسي	ويقصد به استعداد الفرد نحو الموضوعات ذات الطابع السياسي ، وفرض أرائه السياسية وتحدي السلطة والتمرد عليها حسب ما يعتقد من أراء سياسية.	صياغة	ويقصد به استعداد الفرد نحو الموضوعات ذات الطابع السياسي ، ومحاولته فرض أرائه السياسية على الآخرين و تحدي السلطة والتمرد عليها حسب ما يعتقد من أراء سياسية.
التطرف الفكرى الاجتماعى	ويقصد به عدم ممارسة التقاليد والأعراف الاجتماعية بشكل لا يتفق مع ما تعارف عليه المجتمع من مبادئ وقيم	صياغة	ويقصد به رفض الفرد للتقاليد والأعراف الاجتماعية بشكل لا يتفق مع ما تعارف عليه المجتمع من مبادئ وقيم.
التطرف الفكرى الاقتصادى	ويقصد به الميل الشباب للأنضمام لجماعات متطرفة لتحسين الظروف المادية والوضع المالى	حذف	ويقصد به الميل الشباب للأنضمام لجماعات متطرفة لتحسين الظروف المعيشية

يتضح من جدول (٣) والخاص بتعديل فى تعريف أبعاد مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى ان تم تعديل تعريف أبعاد " **التطرف الفكرى السياسي** – **التطرف الفكرى الاجتماعي** – **التطرف الفكرى الاقتصادى**" وقامت الباحثة بتعديل ما أشار بة الخبراء .

٤. **تصميم المقياس في صورته الأولية** : تم تحديد عبارات المقياس في ضوء الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة ، فكان الصورة الأولية للمقياس مرفق (٤) و التي تتكون من عدد (٤) أبعاد اساسية هم البعد الاول :التطرف الفكرى الدينى عدد (١٦) عبارة ، البعد الثانى :التطرف الفكرى السياسي عدد (٢١) عبارة ، البعد الثالث : التطرف الفكرى

الاجتماعي عدد (١٩) عبارة ، البعد الرابع : التطرف الفكرى الاقتصادي عدد (٨) عبارات ، ملحق رقم (٤) ،ولقد روعي أن تكون عبارات كافية لكل مجال والإجراءات الإحصائية اللازمة لذلك ، وأستخدمت الباحثة ميزان التقدير الثلاثي وتم عرضه على السادة الخبراء لمعرفة مدى مناسبتة للبحث ، وقامت الباحثة بحساب النسب المئوية لرأى الخبراء حول عبارات المقياس وكانت النتائج كالتالى :

جدول (٤)

النسبة المئوية لرأى الخبراء حول مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى

(ن =٩)

رقم العبارة	الأبعاد	موافق		تحتاج الى تعديل		غير موافق		نسبة الاتفاق	ملاحظات
		ك	%	ك	%	ك	%		
.١	البعد الاول	٦	٦٦.٦٧٪	١	١١.١١٪	٢	٢٢.٢٢٪	% ٧٢.٢٢	تعديل
.٢		٥	٥٥.٥٦٪	٢	٢٢.٢٢٪	٢	٢٢.٢٢٪	٦٦.٦٧٪	تعديل
.٣		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.٤		٦	٦٦.٦٧٪	١	١١.١١٪	٢	٢٢.٢٢٪	% ٧٢.٢٢	تعديل
.٥		٩	١٠٠.٠٠٪	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠	
.٦		٨	٨٨.٨٩٪	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.٧		٨	٨٨.٨٩٪	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.٨		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.٩		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠	
.١٠		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠	
.١١		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.١٢		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.١٣		٣	٣٣.٣٣٪	٤	٤٤.٤٥٪	٢	٢٢.٢٢٪	٥٥.٥٦٪	حذف
.١٤		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.١٥		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠	
.١٦		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.١٧	البعد الثانى	٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.١٨		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.١٩		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٢٠		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.٢١		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٢٢		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠	

تابع جدول (٤)

رقم العبارة	الأبعاد	موافق		تحتاج الى تعديل		غير موافق		نسبة الاتفاق	ملاحظات
		ك	%	ك	%	ك	%		
.٢٣	البعد الثاني	٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٢٤		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٢٥		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.٢٦		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٢٧		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠	
.٢٨		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.٢٩		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٣٠		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٣١		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.٣٢		٤	٤٤.٤٥٪	٢	٢٢.٢٢٪	٣	٣٣.٣٣٪	٥٥.٥٦٪	حذف
.٣٣		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٣٤		٥	٥٥.٥٦٪	٢	٢٢.٢٢٪	٢	٢٢.٢٢٪	٦٦.٦٧٪	تعديل
.٣٥		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠	
.٣٦		٥	٥٥.٥٦٪	٠	٠٪	٤	٤٤.٤٤٪	٥٥.٥٦٪	حذف
.٣٧		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.٣٨		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠	
.٣٩		٤	٤٤.٤٥٪	٢	٢٢.٢٢٪	٣	٣٣.٣٣٪	٥٥.٥٦٪	حذف
.٤٠		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.٤١		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠	
.٤٢		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤	
.٤٣	البعد الثالث	٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٤٤		٦	٦٦.٦٧٪	١	١١.١١٪	٢	٢٢.٢٢٪	٧٢.٢٢ %	تعديل
.٤٥		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٤٦		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٤٧		٥	٥٥.٥٦٪	٠	٠٪	٤	٤٤.٤٤٪	٥٥.٥٦٪	حذف
.٤٨		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٤٩		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٥٠		٦	٦٦.٦٧٪	١	١١.١١٪	٢	٢٢.٢٢٪	٧٢.٢٢ %	تعديل
.٥١		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٥٢		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	

تابع جدول (٤)

رقم العبارة	الأبعاد	موافق		تحتاج الى تعديل		غير موافق		نسبة الاتفاق	ملاحظات
		ك	%	ك	%	ك	%		
.٥٣	البعد الثالث	٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٥٤		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٥٥		٦	٦٦.٦٧٪	١	١١.١١٪	٢	٢٢.٢٢٪	% ٧٢.٢٢	تعديل
.٥٦		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٥٧		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٥٨		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٥٩		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٦٠		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٦١		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٦٢	البعد الرابع	٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٦٣		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٦٤		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٦٥		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٦٦		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٦٧		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	
.٦٨		٨	٨٨.٨٩	١	١١.١١	٠	٠.٠٠	٩٤.٤٤٪	
.٦٩		٩	١٠٠.٠٠	٠	٠.٠٠	٠	٠.٠٠	١٠٠.٠٠٪	

يتضح من جدول (٤) والخاص بالنسبة المئوية لرآى الخبراء حول المقياس أن نسبة اتفاق الخبراء تراوحت بين (٥٥.٥٦٪: ١٠٠٪)، وقد ارتضت الباحثة نسبة أكثر من (٧٥٪) للموافقة على العبارة دون تعديل ، ونسبة (٧٥٪ : ٦٠٪) للموافقة على تعديل العبارة ، ونسبة (اقل من ٦٠٪) لحذف العبارة ، لذا فقد تم اعتمادالباحثة على تعديل العبارات رقم (١،٢، ٤ ،٢٩ ، ٣٩ ،٤٥،٥٠) وحذف العبارات رقم (١٣ ، ٢٧ ،٣١ ، ٤٢) وذلك لحصولها على نسبة اتفاق أقل من (٦٠ %) ، وقد قامت الباحثة بأجراء التعديلات التى أشار اليها الخبراء جدول ( ) يوضح ذلك.

جدول (٥)

جدول العبارات التى تم تعديلها فى مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى

الأبعاد	رقم العبارة	العبارة قبل التعديل	نوع التعديل	رقم العبارة	العبارة بعد التعديل
الاول	١	تقتصر ممارسات الإنسان على العبادات والزهد فقط	صياغة	٣	أفضل أن تقتصر ممارسات الإنسان على العبادات والزهد فقط
	٢	أثق في فتاوى رجال الدين التابعين للدولة	صياغة	٧	أثق في فتاوى رجال الدين الرسميين
	٤	أتوقف عن أي نشاطات عند وقت الصلاة	صياغة	١٨	أنادى بتوقف عن أي نشاطات أو معاملات للحياة عند وقت الصلاة
	١٣	اعتقد أن الفتاوى الدينية تخدم مصالح الحكم أولا	حذف		ــــــــــ
الثاني	٢٧	اشعر أن رجال السلطة هم السبب في معاناتي	حذف		ــــــــــ
	٢٩	أرى أن العمل بالسياسة يتطلب مخالفة الأخلاق	صياغة	٣٤	أرى أن العمل بالسياسة يتطلب التجرد من الأخلاق
	٣١	اعتقد أن الاختلاف السياسي يشتت القوى	حذف		ــــــــــ
الثالث	٣٩	أفضل عدم إشراك المرأة في النشاطات الثقافية والتطوعية المختلفة	صياغة	١٦	أفضل عدم إشراك المرأة في النشاطات الرياضية المختلفة
	٤٢	اعتقد أن من علامات التقدم الحضاري أن ننسى كل عاداتنا المتوارثة	حذف		ــــــــــ
	٤٥	تمرد المرأة عند اعطائها بعض الحقوق	صياغة	٥٥	افترض أن إعطاء المرأة بعض الحقوق يزيد من تمردها
	٥٠	أسخر في حالات كثيرة من أفكار كبار السن لانه قاصرة في تفكيره	صياغة	٤٧	أسخر في حالات كثيرة من أفكار كبار السن وأن الأجيال القديمة قاصرة في تفكيره

يوضح جدول (٥) أنه تم صياغة عدد (٦) عباره ،و حذف (٤) عبارات وفقاً لرأى السادة الخبراء ، حيث اصبح مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى مكون من (٦٠) عبارة مقسمة على عدد (٣) ابعاد كالتالى : البعد الاول (١٥) عبارة ، و البعد الثانى (١٩) عبارة والبعد الثالث (١٨) عبارة والبعد الرابع (٨) عبارات.

٥. تحديد طريقة قياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى :

أختارت الباحثة طريقة" ليكرت"، وفيها تقدم للشباب عدد عبارات تتصل بموضوع المقياس ، وأمام كل عبارة عدد من بدائل الاستجابات، تصف **اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى** الذى يشعر به الشباب ، تبدأ بالموافقة وتنتهي عدم الموافقة ، وعلى الشباب أن تجيب على كل عبارة من المقياس بوضع علامة (√) لتدل على تفضيلها أحد بدائل الاستجابة وقد شمل المقاييس المعد وفقاً لطريقة" ليكرت "على ثلاث بدائل الاستجابة :هي (أوافق – محايد –لا أوافق)

،كما يحتوى المقياس على نوعين من العبارات : عبارات موجبة وعبارات سالبة ويتم تحويل استجابة الشباب على كل عبارة من عبارات المقياس إلى أوزان تقديرية وفقاً لنوع العبارة كما يلي : العبارات الموجبة (١ :٢ :٣) ، العبارات السالبة (٣ : ٢: ١) ، وعدد عبارات المقياس الممثلة لكل بعد من أبعاد المقياس يقابلة عدد من العبارات.

٦. تعليمات المقياس :

قامت الباحثة بوضع تعليمات للمقياس في الصفحة الأولى مما يسهل فهمها، بأسلوب لغوى مناسب للشباب، كما تحدد طريقة الإجابة على عبارات المقياس ، كما تحتوى على البيانات الشخصية للشباب .

٧. التجربة الاستطلاعية للمقياس :

بعد أعداد الصورة الأولية للمقياس، قامت الباحثة بتطبيق المقياس في صورته الأولية على عينة قوامها (٥٠) من الشباب خارج عينة البحث وذلك لتقنين المقياس بهدف حساب صدق وثبات المقياس، تحديد الزمن المناسب للمقياس وقد تم ذلك كالتالي:

٨. المعاملات العلمية(الصدق والثبات)

أ. **صدق مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى** ::قامت الباحثة بحساب الصدق بطريقتين صدق الخبراء و صدق الاتساق الداخلي:

- صدق الخبراء: تم عرض المقياس على عدد من السادة الخبراء ملحق رقم (١) لتحديد صلاحيتها ووضوحها، وفق آراءهم وأصبح المقياس يتكون من (٥٢)عبارة
- صدق الاتساق الداخلي لمقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى حيث قامت الباحثة بإجراء صدق الاتساق الداخلي للمقياس، من خلال تطبيقه على العينة الاستطلاعية والتي تكونت من (٥٠) فرد ولقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط (بيرسون) بين كل عبارة من عبارات مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى في صورته الأولية مع الدرجة الكلية لمجالها وهي كما يوضحها الجدول رقم (٦)

جدول (٦)

معامل الاتساق الداخلى بين العبارات وأجمالى الأبعاد

(ن = ٥٠)

البعد	م	معامل اتساق داخلى		البعد	م	معامل اتساق داخلى	
		بين العبارة والبعد	بين البعد واجمالى الأستبيان			بين العبارة والبعد	بين البعد واجمالى الأستبيان
البعد الأول :: التطرف الفكرى الدينى	١	٠.٨٣٤**	٠.٩٤٢**	البعد الثالث :: التطرف الفكرى الاجتماعى	٥	٠.٧٩٧**	٠.٨٨٩**
	٢	٠.٩٠٨**			٣٦	٠.٨٢٩**	

تابع جدول (٦)

البعد	م	معامل اتساق داخلى: بين العبارة والبعد	معامل اتساق داخلى: بين البعد واجمالى الأستبيان	البعد	م	معامل اتساق داخلى: بين العبارة والبعد	معامل اتساق داخلى: بين البعد واجمالى الأستبيان
البعد الاول : التطرف الفكرى الدينى	٣	**٠.٨٩٦	**٠.٩٤٢	البعد الثالث : التطرف الفكرى الاجتماعى	٣٧	**٠.٨٣٠	**٠.٨٨٩
	٤	**٠.٧٣٠			٣٨	**٠.٦٨٦	
	٥	**٠.٨٣١			٣٩	**٠.٧٧٣	
	٦	**٠.٦٧٩			٤٠	**٠.٨٣٦	
	٧	**٠.٧٤٥			٤١	**٠.٧٨٥	
	٨	**٠.٧٢٨			٤٢	**٠.٦٦٠	
	٩	**٠.٩١٨			٤٣	**٠.٧٧٢	
	١٠	**٠.٨٧٨			٤٤	**٠.٨٤٣	
	١١	**٠.٨٩٤			٤٥	**٠.٨١٣	
	١٢	**٠.٧١٩			٤٦	**٠.٨٣٨	
	١٣	**٠.٧٢٥			٤٧	**٠.٦٤٩	
	١٤	**٠.٨١١			٤٨	**٠.٦٩٣	
	١٥	**٠.٦٤٦			٤٩	**٠.٨٣٤	
البعد الثانى : التطرف الفكرى السياسى	١٦	**٠.٨٢٧	**٠.٨٣٢		٥٠	**٠.٧١٩	
	١٧	**٠.٨٠٠			٥١	**٠.٦٤٦	
	١٨	**٠.٦٧٨			٥٢	**٠.٧٥٧	
	١٩	**٠.٦٠١		البعد الرابع : التطرف الفكرى الاقتصادى	٥٣	**٠.٧٦٤	**٠.٨٤٥
	٢٠	**٠.٦٤١			٥٤	**٠.٨١٣	
	٢١	**٠.٨٦٠			٥٥	**٠.٧٥٨	
	٢٢	**٠.٨٢٧			٥٦	**٠.٧٤٩	
	٢٣	**٠.٧١٠			٥٧	**٠.٧٥٧	
	٢٤	**٠.٦٢٩			٥٨	**٠.٦٦٤	
	٢٥	**٠.٦٤١			٥٩	**٠.٧٤٦	
	٢٦	**٠.٦٦٦			٦٠	**٠.٦٣٩	
	٢٧	**٠.٦٢١					
	٢٨	**٠.٦١٩					
	٢٩	**٠.٧٤٩					
	٣٠	**٠.٦٤٦					
	٣١	**٠.٦٦٠					
	٣٢	**٠.٧٧٢					
	٣٣	**٠.٨١٣					
	٣٤	**٠.٧٢٢					

** دال احصائياً عند مستوى (٠.٠١ =٠.٣٥٤) (٠.٠٥ = ٠.٢٧٣)

و تضح نتائج جدول (٦) أن معامل الاتساق الداخلى ينحصر ما بين (٠.٦٣٩ :

٠.٩١٨) وهذه القيم معنوية عند مستوى ٠.٠١ مما يشير إلى صدق عبارات المقياس ، وان العبارات تتسم بالصدق الذاتي وترتبط بالمحاور ولذا فهى تجتمع لتقيس ما يقيسه كل المحور مما يدل على أن عبارات المقياس تتسم بالصدق.

حساب ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بالطريقة النصفية التجزئة بعد تجريبه على عينة استطلاعية، حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة النصف الأول لكل من أبعاد المقياس، مع درجة النصف الثاني من نفس الأبعاد، والجدول التالي يوضح ذلك .

جدول (٧)

معامل التجزئة النصفية لمقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى

م	الابعاد	معامل التجزئة النصفية
١	التطرف الفكرى الديني	٠.٨٤٦
٢	التطرف الفكرى السياسي	٠.٧٩٩
٣	التطرف الفكرى الاجتماعى	٠.٨١٤
٤	التطرف الفكرى الاقتصادى	٠.٨٤٥
٥	الاجمالى	٠.٨٧٦

و تضح نتائج جدول (٧) أن معامل الثبات ينحصر ما بين (٠.٧٩٩ : ٠.٨٤٦) ويبلغ قيمة معامل الثبات للمقياس ككل (٠.٨٧٦) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات .

كما قامت الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ لحساب ثبات المقياس بعد تجريبه على عينة استطلاعية، كما هو موضح في الجدو ل التالي.

جدول (٨)

معامل ألفا كرونباخ لمقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى

م	الابعاد	معامل ألفا كرونباخ
١	التطرف الفكرى الديني	٠.٨٣٣
٢	التطرف الفكرى السياسي	٠.٨١٢
٣	التطرف الفكرى الاجتماعى	٠.٨٣٤
٤	التطرف الفكرى الاقتصادى	٠.٨٦٢
٥	الاجمالى	٠.٨٩٩

و يتضح من جدول (٨) أن معامل الثبات ينحصر ما بين (٠.٨١٢ :٠.٨٤٣) مما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مناسبة من الثبات وبعد جميع الإجراءات السابقة أصبح مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى ملحق رقم(٥) جاهز للاستخدام على العينة الكلية والجدول

التالي يوضح أبعاد المقياس وأرقام عبارات كل بعد.

٩. **تحديد زمن المقياس** : تم تحديد زمن المقياس النهائي (٤٥) دقيقة وذلك من خلال حساب متوسط الزمن الذي استغرقه العينة الاستطلاعية للإجابة عن عبارات المقياس، من خلال أستخدام المعادلة التالية :

- الزمن اللازم للمقياس = (زمن أول شاب + زمن آخرشاب) / ٢

الزمن اللازم للمقياس = (٣٥ +٥٥) / ٢ = ٤٥ دقيقة

١٠. **تصحيح المقياس** :

- العبارات الايجابية يقابل كل منها اختيار من متعدد (أوافق – محايد– لا أوافق) تأخذ درجات (١ ، ٢ ،٣) .
- العبارات السلبية يقابل كل منها اختيار من متعدد (أوافق – محايد – لا أوافق) تأخذ درجات (٣ ، ٢ ،١) وتقوم الباحثة بحساب أجمالى درجات المقياس.

١١. **ترتيب عبارات المقياس:**

تم ترتيب عبارات المقياس عشوائياً فكانت تصنيف العبارات على النحو التالي :

جدول (٩)

وصف لمقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى في صورته النهائية

م	الابعاد	نوع العبارات	عدد العبارات	رقم العبارات لكل مجال
١	التطرف الفكرى الدينى	عبارة ايجابية	٤	٧- ٢٩ -٣١ – ٣٧
		عبارة سلبية	١١	٣-١٤-١٨-٢٠-٢٦-٤٢-٤٥-٤٨-٥١- ٥٣-٥٦
٢	التطرف الفكرى السياسي	عبارة ايجابية	٣	٢١-٢٤-٣٨
		عبارة سلبية	١٦	١-٤-٦-١٠-١٢-١٧- ٢٨-٣٢-٣٤-٤٠- ٤٤-٤٦- ٥٠ -٥٤-٥٧-٥٩
٣	التطرف الفكرى الاجتماعى	عبارة ايجابية	٢	٨-٣٦
		عبارة سلبية	١٦	٥-١١-١٣-١٦-١٩-٢٣-٢٥-٢٧-٣٠-٣٣-٣٩- ٤١-٤٧-٥٢-٥٥-٥٨
٤		عبارة ايجابية	٤	٩-١٥-٣٥-٤٣
		عبارة سلبية	٤	٢-٢٢-٤٩-٦٠
الاجمالى			٦٠	

ويتضح من جدول (٩) ان يتكون المقياس من (٦٠) عبارة مقسمة على ثلاث أبعاد وعدد العبارات الايجابية (١٣) وعدد العبارات السلبية (٤٧) وتتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٦٠ : ١٨٠) درجة.

١٢. الصورة النهائية للمقياس:

توصلت الباحثة للمقياس في صورته النهائية مرفق (٥) حيث اصبح يتكون من :

- **صفحة الغلاف** : وتحتوى على اسم المقياس، والهدف منه، والتعليمات الإجابة.،البيانات الشخصية.
- **عبارات المقياس** : يتكون المقياس في صورته النهائية من (٦٠) عبارة يقابل كل منها اختيار من متعدد (أوافق – محايد – لا أوافق) والمطلوب من الشاب هو قراءة كل عبارة وتوضيح مدى الموافقة بوضع علامة (√) في الخانة المقابلة المعبرة عن رأي الشباب من بين الاختيارات في زمن قدرة (٤٥ق) .
- يتم تصحيح وتجميع درجات كل طالب وهى تمثل الدرجة الكلية على المقياس، ويشيرارتفاع درجات الشباب على المقياس إلى أن الشاب يتسم باتجاهات متطرفة في استجاباته ، بينما يشير انخفاض الدرجة إلى اعتدال الشاب في مواقفه وآرائه وابتعاده عن التطرف الفكرى . ويتبين من الإجراءات السابقة أن مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى موضوع الدراسة الحالية ، يتمتع بدرجة جيدة من الصدق والثبات، مما يعزز ذلك من مصداقية وثبات البيانات التي تقوم الباحثة بجمعها للحصول على النتائج النهائية .

المعالجات الإحصائية :

تم استخدام البرنامج (spss) تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية .

١. المتوسطات والانحرافات المعيارية
٢. النسب المئوية
٣. معامل ألفا كرونباخ
٤. معامل ارتباط "بيرسون
٥. اختبار "test-t"
٦. أسلوب تحليل التباين الأحادي (Anova way-One)
٧. أسلوب تحليل التباين الثنائي (Anova way-Two)

عرض ومناقشة النتائج :

- **التساؤل الاول الذى ينص على "ما هى نسبة اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى فى ضوء المقياس الذى تم بناءه؟"، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:**

جدول (١٠)

الدلالات الاحصائية لمقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى

ن= ٦٠٠

رقم العبارة	الابعاد	عدد العبارات	المتوسط	الانحراف المعيارى	الوزن النسبي	الترتيب
١	البعد الاول : التطرف الفكرى الدينى	١٥	٢٦.٢٢	٤.٩٦	٥٨.٢٧٪	١
٢	البعد الثانى : التطرف الفكرى السياسي	١٩	٣١.٩٨	٦.٧١	٥٦.١٢٪	٣
٣	البعد الثالث : التطرف الفكرى الاجتماعى	١٨	٢٩.٩٤	٨.٣٧	٥٥.٤٥٪	٤
٤	البعد الرابع : التطرف الفكرى الاقتصادى	٨	١٣.٤٧	٣.٧٥	٥٦.١٥٪	٢
	اجمالى	٦٠	١٠١.٦٢	١٨.٨١	٥٦.٤٦٪	

يوضح جدول (١٠) متوسط مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى ويشتمل على :

- كان **الترتيب الأول لصالح البعد الاول** : التطرف الفكرى الدينى بمتوسط بلغ (٢٦.٢٢) والوزن النسبى بلغ (٥٨.٢٧٪)
- وكان **الترتيب الثانى لصالح البعد الرابع** :التطرف الفكرى الاقتصادى بمتوسط بلغ (١٣.٤٧) والوزن النسبى بلغ (٥٦.١٥٪)
- وكان **الترتيب الثالث لصالح البعد الثانى** :التطرف الفكرى السياسي بمتوسط بلغ (٣١.٩٨) والوزن النسبى بلغ (٥٦.١٢٪)
- وكان **الترتيب الرابع لصالح البعد الثالث** :التطرف الفكرى الاجتماعى بمتوسط بلغ (٢٩.٩٤) والوزن النسبى بلغ (٥٥.٤٥٪)

ومما سبق تجد الباحثة ان تقارب متوسطات أبعاد اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى ، وكذلك الدرجة الكلية للاتجاه نحو التطرف الفكرى إلى ارتفاع الاتساق الداخلي لمقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى وتماسك أبعاده ، ومن الواضح أن الدرجة الكلية للاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى العينة قد فاقت الوسط بقليل وذلك لطبيعة مجتمع البحث والتي تحتوي على الشباب من جميع الأطياف السياسية والطبقات الاجتماعية المختلفة ، فهي تشمل كل طبقات وألوان الشعب المصرى.

وتعزو الباحثة ان للاتجاه نحو التطرف الفكرى الدينى أصبح فى المركز الاول لأن التنشئة الدينية فى البيئة المصرية تتسم بنوع من التدين انطلاقاً من الأسرة والمدرسة والمسجد والجامعة فتؤثر على تكوين الشباب لاتجاه ديني ، وسوء فهم الدين بين هؤلاء الشباب والغلو في فهم مقاصد الشرعية نجد الشباب يتعلقون بسرعة بالأفكار الدينية الغريبة عن مجتمعهم الأصلي

وعاداتهم وتقاليدهم ، حتى لو اختلف ذلك مع قناعاتهم الأصلية بحثاً عن التمييز عن الاخرين .

وتشير "**شادية قناوي**"(**١٩٩٦**) أن الشباب يكون قادرا في استجابته الوجدانية، فيجعله يتحرك من طرف إلى الطرف الآخر بالتدريج، والاتجاه نحو التطرف الفكرى الدينى هوبمثابة مؤشر قوي لرفض نماذج مختلفة كالوالدين والمجتمع والحكومات بما يحتويه من أوامر ونواهي عادات وتقاليد وقوانين ومسئوليات، ووجود مثل هذه الاتجاهات مال تطرف الشباب، ليكشف عن الأنماط الخاطئة من التفكير لدى هؤلاء االشباب تقتضى العمل على التخلص منها.

(شادية قناوي(١٩٩٦): ٣٢١-٣٢٢)

ويشير "**سعيد أسماعيل**" (**٢٠٠٧**) أن أهم اسباب التطرف الفكرى الدينى هى عدم تقبل الآخر من حيث اختلاف الأديان أو المذاهب في الدين الواحد ، الفهم الخاطئ لتعاليم الدين كالدين الإسلاميّ والتي تقوم على الجدال بالحسنى وتقبُّل الآخرورفّض العنف والسماحة الدينية وأنّ الحساب والعقاب على الأعمال بيد الله تعالى ، ضعف الاهتمام بتدريس مادة الدين وقلة الالمام بأصول وقواعد الدين وغياب دور المؤسسات الدينية في التوعية.

(سعيد إسماعيل على (٢٠٠٧) : ٣٢)

وأثبتت دراسة " **رمضان عبد الحميد وأخرون** " (**٢٠١٦**) من أهم مظاهر التطرف الفكرى الدينى أن يلجأ الشباب الى الافراط فى التدين لاثبات الذات والتظاهر بالتمييزعن الاخرين ، كما أن الجهل وعدم معرفة حكم الله تعالى مع الغيرة على الدين وتعظيم الحرمات وشدة الخوف من الله، فلا يتحمل الشاب أن يرى من أخيه معصية كبيرة أوصغيرة، ولايتصورأن تصدرمنه، لذا فسرعان ما ينقله من دائرة الدين إلى خارجها. وهذا الجهل ناتج عن غياب الوعي الديني والفهم العميق للنصوص الدينية وربما أدى به ذلك إلى الجرأة على الأحكام الشرعية، ومعالجة النوازل من غير أهل الاختصاص ودون فهمهم للنصوص الشرعية ومعرفة مقاصد الأحكام والالمام بأسرارااللغة أوالرجوع لشواهد التنزيل وفهم التأويل. (رمضان عبد الحميد وأخرون (٢٠١٦): ٨)

كما ترى الباحثة أنه يجب على الشباب أن يخططوا لحياتهم وان تكون أهدافهم واقعية وان يكون هناك توازن بين ماهو موجود وماهو ممكن أن يتحقق ولايترك نفسه ضحية لليأس والقنوط والحقد واللامبالاة ، ولينطلق مما لديه من إمكانيات وليطور ذاته، كما تشيد الباحثة بجهود الدولة حيث أطلق السيد رئيس الجمهورية مُبادرة في عام ٢٠١٤ لتصويب الخطاب الديني، انطلاقا من الاقتناع بضرورة إيلاء المُواجهة الفِكرية الاهتمام اللازم لتحصين المُجتمع، خاصة الشباب، من مخاطر الاستقطاب الفِكري، فى إطار المُقاربة الشاملة التي تنتهجها الدولة في تصديها للإرهاب ، فالشباب أمل الأمة وحاضرها كيف لا وقد قال ذلك نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في حديثه الشريف " أوصيكم بالشباب خيراً، فأنهم ارق أفئدة،وأن الله بعثني بشيرا

ونذيرا " فحالفني الشبان،وخالفني الشيوخ " صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا دافع للشباب أن يتمسكوا بأخلاقهم وأن يحترموا ويقدروا مجتمعهم ، ويتفق هذا مع ما أشار بة دراسة "**السيد سلامة** " (٢٠١٣) ،ودراسة "**أحمد أدم ، عوض يس**"(٢٠١٤)

كما ترى الباحثة بعد الرجوع لبيان الجهاز المركزي المصري للاحصاء لهذا العام أن عدد سكان مصر تجاوز رسميا ١٠٠ مليون نسمة، مما دعا الدولة بالقيام بتحولات هيكلية عميقة تهدف إلى النهوض بالمجتمع وتنويع مصادر دخله،وقد بدأت هذه الإصلاحات تعطي ثمارها المتمثلة في مؤشرات عدة أبرزها النمو الاقتصادي وزيادة الاحتياطات من العملات الأجنبية وتنفيذ مشاريع ضخمة في البنى التحتية وزيادة الصادرات خلال السنوات الثلاث الماضية؛ ويتم ذلك وفقا لمشروع الحكومة والمجتمع بالتعاون مع عدد من الوزرات تهدف الى التوعية بمخاطر الزيادة السكانية وتصحيح المفاهيم الخاطئة الشائعة حول القضية السكانية وقضايا الانجاب ، ويتفق هذا مع ما أشار بة "**ابراهيم محمد**" (٢٠٢١) فى مقاله " **النمو السكاني في مصر يخنق فرص التنمية الذاتية المستدامة**" حيث أشار الى الزيادة السكانية في حد ذاتها مشكلة تؤدى الى ارتفاع نسبة البطالة في صفوف الشباب وانتشار الفساد فى مؤسسات الدولة، كما أن نسبة الفقر زادت لتشمل أكثر من ٣٢ بالمائة من المصريين ، في هذا السياق تفيد مراكز الأبحاث والخبراء النمو الاقتصادياً أوضح " **صلاح هاشم**" أستاذ التنمية والتخطيط ومستشار وزارة التضامن للسياسات العامة رئيس المنتدى الإستراتيجي للسياسات العامة ودراسات التنمية، أن الزيادة السكانية العشوائية ستؤثر بالسلب على الاقتصاد القومي للدولة المصرية ينبغي أن يكون ثلاثة أضعاف معدل النمو السكاني كي يكون قادرا على خلق الوظائف اللازمة للجيل الجديد، ولتحديث البنية التحتية المتهالكة وبناء صناعة تحويلية بقيمة مضافة عالية تصبح شبه مستحيلة إذا أرادت مصر الاعتماد على نفسها والسيطرة على الوضع .(نت(60)

ويتفق ذلك مع ما أكده الدكتور "**محمد مختار جمعه**" وزير الأوقاف أن مشكلة الزيادة السكانية في مصر ذات أبعاد متعددة ، اقتصادية واجتماعية ، وصحية، وثقافية ، وللجانب الديني أهميته الخاصة في ذلك مبينًا أن لوزارة الأوقاف دور هام في هذا الجانب الديني ، يتكامل مع جميع مؤسسات الدولة ، سواء وزارة الصحة والسكان أم المجلس القومي للمرأة ، حيث إن الموضوع في بؤرة الاهتمام

واتفق ذلك مع ما أشار بة " **رمزى ذكى** "(١٩٨٤)، **احمد النقراشى**" (٢٠٢٠) ، و مع نتائج **دراسة** "**أمنية الجندى**"(١٩٨٩) ،"**على بن فايز**"(٢٠٠٧)،"**يحي أحمد**"(٢٠٠٨) ،"**محمد محمود** "(٢٠١٢) ، **رمضان عبد الحميد وأخرون** " (٢٠١٦).

-التساؤل الثاني والذى ينص على هل يوجد نسب متفاوتة نحو اتجاه الشباب للتطرف الفكرى

وفقا للمتغيرات التالية (الجنس ، المستوى الدراسي، مستوى الدخل ، المحافظة التى ينتمى أليها ، مستوى تعليم الاباء،ممارسة الرياضة) ؟

١. فروق في الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس:

قامت الباحثة بمقارنه متوسط درجات الشباب الذكور والإناث على مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى المستخدم في الدراسة وذلك باستخدام اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين متوسط درجات الشباب الذكور والإناث لدى عينة البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (١١)

متوسط درجات الشباب (الذكور والإناث) مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى فى (متغير الجنس)

ن = ٦٠٠

الابعاد	نوع العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت
التطرف الفكرى الدينى	ذكور	٣٤٠	٢٦.٥٠	٥.١٥	*١.٦٥
	اناث	٢٦٠	٢٥.٨٤	٤.٦٧	
التطرف الفكرى السياسي	ذكور	٣٤٠	٣٢.٥٠	٦.٩٦	*٢.٢٠
	اناث	٢٦٠	٣١.٣٠	٦.٣١	
التطرف الفكرى الاجتماعى	ذكور	٣٤٠	٣٠.٣٤	٨.٣٨	١.٣٣
	اناث	٢٦٠	٢٩.٤٢	٨.٣٥	
التطرف الفكرى الاقتصادي	ذكور	٣٤٠	١٤.٠٥	٣.٧٧	*٤.٣٧
	اناث	٢٦٠	١٢.٧٢	٣.٦٠	
اجمالى المقياس	ذكور	٣٤٠	١٠٣.٤٠	١٩.٤٥	*٢.٦٩
	اناث	٢٦٠	٩٩.٣٠	١٧.٧١	

* دال أحصائيا عند (٠.٠٥) حيث كانت قيمة "ت" = ١.٦٥

يتضح من جدول (١١) أن :-

- الاتجاه نحو التطرف الديني : كان المتوسط الحسابي لإجابات الذكور يساوي (٢٦.٥٠) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لإجابات الإناث الذي يساوي (٢٥.٨٤) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١.٦٥) وهي دالة إحصائيا عند ٠.٠٥،وهذا يعني أن توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التطرف الديني لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- اتجاه الشباب نحو التطرف السياسي : كان المتوسط الحسابي لإجابات الذكور يساوي (٣٢.٥٠) وهوأكبر من المتوسط الحسابي لإجابات الإناث الذي يساوي (٣١.٣٠) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٢.٢٠٢) وهي دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، وهذا يعني أن توجد

فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التطرف السياسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

- الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي : كان المتوسط الحسابي لإجابات الذكور يساوي (٣٠.٣٤) وهوأكبر من المتوسط الحسابي لإجابات الإناث الذي يساوي (٢٩.٤٢) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (١.٣٣) وهي غير دالة إحصائيا عند ٠.٠٥،وهذا يعني أن لاتوجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التطرف الاجتماعي لدى أفراد العينة .
- الاتجاه نحو التطرف الاقتصادى كان المتوسط الحسابي لإجابات الذكور يساوي (١٤.٠٥) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لإجابات الإناث الذي يساوي (١٢.٧٢) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٤.٣٧) وهي دالة إحصائيا عند ٠.٠٥،وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التطرف الاقتصادى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.
- الدرجة الكلية : كان المتوسط الحسابي لإجابات الذكور يساوي (١٠٣.٤٠) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لإجابات الإناث الذي يساوي (٩٩.٣٠) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٢.٦٩) وهي دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، وهذا يعني أن توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التطرف لدى أفراد العينة تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور .

وترجع الباحثة هذه النتيجة بوجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذكور فى جميع أبعاد الاتجاه نحو التطرف الفكرى إلى أن الرغبة والإحساس الذي يواجهه الشباب نحو التواجد وإثبات الذات داخل المجتمع المصرى، بالاضافة أن الشاب المصرى يشعر بالتوتر لان المسئولية الاجتماعية والوطنية التى تقع على عاتقة تكون أكثر من الإناث مما يدفعهم للاتجاه نحو التطرف الفكرى، ولذلك تكون الاتجاهات المتطرفة أكثر وضوحاً لدى الشباب الذكور وإن الشاب المصرى يتعرض إلى العديد من أساليب التنشئة الدينية والسياسية والاجتماعية أكثر من الإناث، وذلك لأن المجتمع المصرى يعتمد بصورة اكبرعلى الذكور وبالتالي فهم أكثرمن الإناث من حيث التعبئة السياسية والدينية ، والنشاطات والفعاليات الكبيرة وللحشد وللمهمات التي تحتاج جلد وقوة بينما الإناث تمتازمهماتهن بالسهولة والممارسات الإعلامية والإدارية .

وتشير **"وفاء الرشيد"** (٢٠٠٦) أن تعمل الدولة فى الاونة الاخيرة لدعم الفتاه والمرآة وتمكنهم والاهتمام بالنواحى البدنية والصحية والنفسية لهن والاهتمام بتعليم البنات وتحسين صحة المرأة وتقليل التفرقة بين الجنسين، فالمساواة بين الجنسين هام لتحقيق التنمية

المستدامة.والنتيجة لهذا أستحداث المجلس القومى للمرأة لدعم الفتيات والمرآة بشكل عام فى جميع النواحى والعمل على التعاون مع جميع مؤسسات الدولة لتقديم برامج خاصة بالفتاة والمرأة مثل " مشروعات الفتاه والمرأة الرياضية – مشروعات التنمية الذاتية للفتيات وغيرها من المشروعات مما يساعد الفتيات على التعبير عن الذات فهن لايحتجن للاتجاه نحو التطرف والعدوانية للتعبير عن ذاتهم أو رفضهم للمجتمع.(وفاء الرشيد (٢٠٠٦):٦٧)(نت).

ويؤكد "**جميل أبو العباس**" (٢٠١٦) أن الشباب يتمتع بحرية اكبرمن الاناث ويتأثرون أكثر بالبيئة المحيطة ويتميزون بقدرة كبيرة على التحرك والاختلاط بالاخرين ،فهم أكثرعرضه للتاثيرعلى عقولهم وافكارهم واتجاههم نحو التطرف بصورة أكبرمن الاناث ،فكانت النظرة العامة للبنات قبل ظهورالاسلام فى عصر الجاهلية حيث يعيرون بهم؛ كما كانوا يدسوهم فى التراب لوأدهم احياء هى احدى اسباب الافكارالسلبية والسلوك المجتمعى ونظرة المجتمع ككل للمراة والذى ينعكس بدوره الى حد ما على شخصيتهم .

(جميل أبو العباس ريان (٢٠١٦):٨١)

واتفقت هذة النتائج مع دراسة كل من "**محمد نور الدين**"(٢٠٠٤) و"**أسماء عفيفي**"(٢٠٠٢) و"**عمرشلح**" (٢٠١٠)، و"**محمد محمود**" (٢٠١٢) والتي كان من نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا بين الذكور والإناث في قياس نسبة الاتجاه نحو التطرف.

٢. فروق في الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسى:

جدول (١٢)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" لأجمالى مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى تبعا لمتغير المستوى الدراسى

ن= ٦٠٠

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
١	التطرف الفكرى الدينى	بين المجموعات	١٨٠.٩٩	٣	٦٠.٣٣	٢.٤٧
		داخل المجموعات	١٤٥٦٧٤.٥٣	٥٩٦	٢٤.٤٥	
		المجموع	١٤٧٥٥.٥٢	٥٩٩		
٢	التطرف الفكرى السياسي	بين المجموعات	٨٠٣.١٦	٣	٢٦٧.٧٢	٦.٠٩
		داخل المجموعات	٢٦١٨٦.٧٣	٥٩٦	٤٣.٩٤	
		المجموع	٢٦٩٨٩.٨٩	٥٩٩		
٣	التطرف الفكرى الاجتماعى	بين المجموعات	٢٩٦٠.٤٩	٣	٩٨٦.٨٣	*١٥.٠٥
		داخل المجموعات	٣٩٠٧٩.٥٨	٥٩٦	٦٥.٥٧	
		المجموع	٤٢٠٤٠.٠٧	٥٩٩		

تابع جدول (١٢)

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
٤	التطرف الفكرى الاقتصادي	بين المجموعات	١٨٩.١٧	٣	٦٣.٠٦	٤.٥٤
		داخل المجموعات	٨٢٧٨.٤٦	٥٩٦	١٣.٨٩	
		المجموع	٨٤٦٧.٦٣	٥٩٩		
	اجمالى المقياس	بين المجموعات	٨٥٣٨.١٠	٣	٢٨٤٦.٠٣	٨.٣٤
		داخل المجموعات	٢٠٣٥٠٠.٢٨	٥٩٦	٣٤١.٤٤	
		المجموع	٢١٢٠٣٨.٣٧	٥٩٩		

* معنوية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ حيث ف = ١١.٢١

يتضح من جدول (١٢) ان الاتجاه نحو التطرف الدينى كان قيمة "ف" تساوي (٢.٤٧) ، والاتجاه نحو التطرف السياسي كان قيمة "ف" تساوي (٦.٠٩) والاتجاه نحو التطرف الاقتصادى كان قيمة "ف" تساوي (٤.٥٤) وهي قيم غيردالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، والاتجاه نحو التطرف الاجتماعى كان قيمة "ف" تساوي (١٥.٠٥) وهي دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني أن توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى تعزى لمتغير المستوى الدراسى (تعليم أساسي – تعليم متوسط – تعليم عالى– دراسات عليا) ، لصالح البعد الثالث وهو التطرف الاجتماعى ، بينما لايوجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التطرف الديني والتطرف السياسي والتطرف الاقتصادى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير مستوى الدراسة ، وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (١٣)

أختبار شيفيه لدلالة وأتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لأجمالى مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى تبعا لمتغير المستوى الدراسي للبعد الاجتماعى

(ن = ٦٠٠)

مستوي المعيشة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	تعليم اساسي	تعليم متوسط	تعليم عالى	دراسات عليا
تعليم اساسي	١٦٠	٢٧.٠٠	٨.٦٢		٢.٣٥-	٥.٦٤-	٣.٨٦-
تعليم متوسط	١٩٤	٢٩.٣٥	٨.٢٤	٢.٣٥		٣.٢٩-	١.٥١-
تعليم عالى	٢٠١	٣٢.٦٤	٧.٥٥	٥.٦٤	٣.٢٩		١.٧٨
دراسات عليا	٤٥	٣٠.٨٦	٧.٨٤	٣.٨٧	١.٥٠	١.٥٠	

فقد يتضح من جدول (١٣) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف

الاجتماعى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسى لصالح التعليم الجامعى .

وتعزو الباحثة هذة النتائج لان المجتمع المصرى فى حالة استقرار سياسي، وان الدين للجميع ولايمثل نقاط خلاف بينهم ولاالعوامل الاقتصادية بل الحياه الاجتماعية هي شغلهم الشاغل فى هذة المرحلة وأصبح المحك الرئيسي في العلاقة الاجتماعية بين أفراد العينة، كما ترى الباحثة أن المجتمع المصرى والذي يحتوى على مجموعة من التنظيمات السياسية والدينية المختلفة، حيث يقع الشباب الجامعى بعد سنوات التعليم والخروج للمجتمع فى بؤرة البطالة والفراغ والسعى وراء العمل للحصول على الدخل الشخصى لسد احتياجات ومتطلبات المعيشة بلاضافة الى عدم توافر فرص عمل مناسبة له مما يشعر الشاب بنوع من الإحباط والشعور بالهامشية والضغوط والتوتر والعدوان والضيق، مما يؤدي به الى الانجراف نحو التطرف والسلوك العدوانى .

ويؤكد ذلك ما أشار بة مكتب الامم المتحدة المعنى بالانحراف والجريمة (٢٠٢٠) ببعض عوامل الدفع والجذب من التطرف الفكرى وهى كالتالى :

جدول (١٤)

عوامل الدفع و الجذب من التطرف الفكرى وفقاً لأرشادات مكتب الامم المتحدة المعنى بالانحراف والجريمة (٢٠٢٠)

عوامل الدفع	عوامل الجذب
ينشئ التعرض للفقر والتهميش والتمييز بنية اجتماعية ضعيفة	يجعل التعرض للدعاية والتلقين العقائدى العضوية فى المجموعة أمر جذابا وتستغل الجماعات المتطرفة للشباب لتعزيز ظهورهم واصغاء صبغة طبيعية على التطرف والعنف
انعدام الحماية ونظم الدعم الاجتماعى أو الاسرى أن يجعل الشباب فريسة سهلة للتجنيد وقد تتعرض بعض الاسر ايضا للاكراه او هى تكره شبابها على الانضمام الى تلك الجماعات	يتحقق الانتقام من خلال التماثل غير المباشر مع الضحايا من خلال تعميم صور ورسائل عن " المعاناه " التى تسبب فيها العدو
فقدان كل من الهواية والشعور بالانتماء والشعور بالوحدة	تخفف الجماعات المتطرفة من الشعور بالوحدة ولاشتداد الضغط النفسى من خلال بث شعور مشترك بالهدف
انعدام الاحساس بالاستقلالية والهوية الذاتية	تسهل الجماعات أفكار تدعم ارتكاب الجرائم والاخلال بنظام العدالة
الاحباط الناجم عن ظلم اجهزة النظام والمؤسسات الحكومية	يمكن ان تدعى الجماعات المتطرفة أنها تناضل من اجل العدالة وعيش حياه أفضل
انعدام فرص التعليم والعمل	الاغراءات المادية تبرر الانضمام الى هذة الجماعات
العنف ضد الفتيات	تسعى الفتيات الى الهروب من العنف والضغط الاسرى بالتزوج من اى شخص حتى لو كان من اعضاء جماعات متطرفة

ويوضح علماء الاجتماع أن مؤسسات التعليم تأتى في مرتبة متقدمة ضمن استراتيجية مواجهة التطرف الفكرى، ليس فقط لأنها تقوم بدور رئيسي في تحصين الطلاب منذ الصغر ضد الفكر المتطرف، وإنما أيضاً لأنها تتعاون مع باقي مؤسسات المجتمع الأخرى، الأسرة والإعلام والمجتمع المدني والقطاع الخاص، في مواجهة التطرف والإرهاب، وبالشكل الذي يعزز من جهود الحكومة في هذا الشأن والتى تتمثل في التالي:

- توضيح الاتجاهات المختلفة في تعريف مفهوم المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية، وصولاً للاتجاهات الحديثة التي تتبنى منظوراً شاملًا لهذا المفهوم، سواءً في ما يتعلق بالأهداف العامة، أو في ما يتعلق بالأطراف المعنية بتحقيق هذه المسؤولية.
- بيان طبيعة العلاقة بين انتشار المسؤولية الاجتماعية والأخلاقية في أي مجتمع وقدرتها على مواجهة التطرف الفكرى.
- التعرف على مستوى المسؤولية الأخلاقية والاجتماعية في دولة الإمارات العربية المتحدة في مكافحة التطرف الفكرى وإبراز أهم مؤشراتها.
- شرح طبيعة الدور الذي تقوم به مؤسسات التعليم في مواجهة التطرف الفكرى، وخاصة في ما يتعلق بجانبي التحصين والوقاية من الأفكار المتطرفة.
- إبراز تجارب سابقة في الربط بين التعليم وبين استراتيجيات مكافحة التطرف الفكرى.

كما ترى الباحثة أن الوعي الثقافي له أثره على ممارسة الرياضة وانعكاسها على توجهات الإنسان المعرفية والانفعالية والسلوكية في سد وقت الفراغ الذي يعتبر ظاهرة سلبية في المجتمعات المصرية وخاصة البيئات الصحراوية والحضرية والريفية التي تمتاز بقيم وعادات وتقاليد المنطقة ويرجع ذلك إلى العولمة الثقافية(التغير الثقافي) الذي يؤثر على الهوية الثقافية وسببها وسائل الإعلام الحديثة(الانترنت) التي أصبحت الصديق الكبير في نشر العديد من الثقافات ومنها الثقافة الرياضية بكل ما تحتوية.

وتشير دراسة كلا من " **سعود بن سعد** ، **(٢٠٠٩)** ، " **عبد الرحمن سعد** ،**(٢٠١٥)** ، "**فايز بن على (٢٠٠٦)** إن الوقايا من التطرف الفكري لا يعنى غلق الفكر نحو الثقافة العالمية بدعوى أنها تغزو العقول؛ بل يعنى حماية الفكر، والتأكيد على حرية الرأى فى إطار احترام ثوابت الأمة والمحافظة على تراثها من محاولات مسخ الهوية أو الغزو الثقافى الأجنبى الهدام لأسس المجتمع وأصالته؛ فالمجتمعات المختلفة لابد لها من الانفتاح على ثقافة الآخر، بحيث تأ خذ منها ما يتماشى مع مبادئها الأساسية لكى تحدث عملية التطور الثقافى، ومواكبة التغيرات والاحتياجات الملحة التى يتطلبها العصر الحالى ولكن بما يتوافق مع الدين والقيم، للحفاظ على الفكر.وتعد مسئولية تحقيق ذلك على المؤسسات الاجتماعية فى المجتمع وعلى رأسها المؤسسات التعليمية،

فهى المؤسسات التى تعول عليها المجتمعات لتكون سدا منيعا ضد أى انواع التطرف الفكرى الهدامة ،وذلك من خلال إسهامها فى إرساء القيم الروحية والأخلاقية والفكر الإسلامى الصحيح وما يتضمنه من قيم التسامح والاعتدال. (سعود بن سعد ، (٢٠٠٩):٢)(عبد الرحمن سعد (٢٠١٥): ٨٧) (فايز بن على (٢٠٠٦):٤٠).

وقد اتفقت هذة النتائج مع دراسة كل من " **رمضان عبد الحميد (٢٠١٦) ، سعيد بن سعيد حمدان وسيد جاب الله السيد عبدالله (٢٠٠٩) ،يحيى أحمد محمد بنى فياض (٢٠٠٨)، علاء عبد الوهاب محمد (٢٠١٢).**

٣. فروق في الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدخل "

جدول (١٥)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" لأجمالى مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى تبعا لمتغير المستوى الدخل

ن= ٦٠٠

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"
١	التطرف الفكرى الدينى	بين المجموعات	١٩.٨٥	٢	٩.٩٢	٠.٤٠
		داخل المجموعات	١٤٧٣٥.٦٦	٥٩٧	٢٤.٦٨	
		المجموع	١٤٧٥٥.٥١	٥٩٩		
٢	التطرف الفكرى السياسي	بين المجموعات	٣٤١.٤٧	٢	١٧٠.٧٣	٣.٨٢
		داخل المجموعات	٢٦٦٤٨.٤٢	٥٩٧	٤٤.٦٣	
		المجموع	٢٦٩٨٩.٨٩	٥٩٩		
٣	التطرف الفكرى الاجتماعى	بين المجموعات	٧٢٣.٣٥	٢	٣٦١.٦٧	٥.٢٢
		داخل المجموعات	٤١٣١٦.٧٢	٥٩٧	٦٩.٢٠	
		المجموع	٤٢٠٤٠.٠٧	٥٩٩		
٤	التطرف الفكرى الاقتصادي	بين المجموعات	١٥.٤٢	٢	٧.٧١	٠.٥٤
		داخل المجموعات	٨٤٥٢.١٩	٥٩٧	١٤.١٥	
		المجموع	٨٤٦٧.٦٢	٥٩٩		
اجمالى المقياس		بين المجموعات	٢٥٣٧.٧٣	٢	١٢٦٨.٨٦	٣.٦١
		داخل المجموعات	٢٠٩٥٠٠.٦٣	٥٩٧	٣٥٠.٩٢	
		المجموع	٢١٢٠٣٨.٣٧	٥٩٩		

يتضح من جدول (١٥) ان الاتجاه نحو التطرف الدينى كان قيمة "ف" تساوي (٠.٤٠) ، والاتجاه نحو التطرف السياسي كان قيمة "ف" تساوي (٣.٨٢) ، والاتجاه نحو التطرف الاجتماعى كان قيمة "ف" تساوي (٥.٢٢) ، والاتجاه نحو التطرف الاقتصادى كان قيمة "ف"

تساوي (٠.٥٤) وهي قيم غير دالة عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) ، وهذا يعني أن لاتوجد فروق دالة إحصائيا في اتجاه الشباب نحو التطرف تعزى لمتغير المستوى الدخل .

وهنا تشير الباحثة أن الجانب الاقتصادى بين الشباب المصرى ليس هو الجانب الوحيد فى اتجاه الشباب نحو التطرف بل يوجد جوانب اخرى؛ إلا وان يكون ذلك لدى جميع فئات المجتمع المصرى التأثير بتيارات التطرف الفكري في بعض الأحيان، هذا وقد تعمل الحكومة المصرية جاهدة لتوفير حياه كريمة للفقراء ومحدودى الدخل وتوفرالخبزوالتموين لهم بسعر مدعم كما تفرض الحكومة السياق الامنى فى جميع المحافظات مما يجعل الشباب يميلون إلى عدم الاحتكاك والتفاعل .

ويوضح "**على يوسف**"(٢٠٠٨) ينشأ التطرف الفكرى في فترات التغيرات والتحولات الاجتماعية الجذرية والسريعة، وذلك بسبب حدوث اضطربات اجتماعية واقتصادية وسياسية وتطلعات مستقبله، ويرجع لأسباب متعددة ومتنوعة من فقر وجهل وعدم مساواة وغياب التفاهم والحوار الديمقراطى، كما تعتبر الحروب والمنازعات الأهلية أهم أسباب التطرف الفكرى. (على يوسف (٢٠٠٨) : ٣٥)

وتختلف هذة النتائج مع دراسة "**محمد محمود** "(٢٠١٢) التى أشارت الى وجود فروق ذات دلالة أحصائية لمتغير الدخل الاسرة لصالح الدخل المنخفض وأكدت الدراسات أن العامل الاقتصادى كان دافع للأتجاه نحو التطرف الفكرى لصالح الدخل المنخفض. (محمد محمود (٢٠١٢) :٦٩)

٤. فروق في الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المحافظة التى ينتمى اليها "

جدول (١٦)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" لأجمالى مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى تبعا لمتغير المحافظة التى ينتمى اليها

ن =٦٠٠

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
١	التطرف الفكرى الدينى	بين المجموعات	٤٦٢٠.٠١	٣	١٥٤٠.٠٠	*٩٠.٥٦
		داخل المجموعات	١٠١٣٥.٥١	٥٩٦	١٧.٠١	
		المجموع	١٤٧٥٥.٥٢	٥٩٩		
٢	التطرف الفكرى السياسي	بين المجموعات	٦٦٩٢.٢٦	٣	٢٢٣٠.٧٥	*٦٥.٥٠
		داخل المجموعات	٢٠٢٩٧.٦٣	٥٩٦	٣٤.٠٦	
		المجموع	٢٦٩٨٩.٨٩	٥٩٩		

تابع جدول (١٦)

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
٣	التطرف الفكرى الاجتماعى	بين المجموعات	٥٩٦٢.٩٥	٣	١٩٨٧.٦٥	*٣٢.٨٤
		داخل المجموعات	٣٦.٠٧٧.١٢	٥٩٦	٦٠.٥٣	
		المجموع	٤٢٠٤٠.٠٧	٥٩٩		
٤	التطرف الفكرى الاقتصادي	بين المجموعات	١٩٤٠.٨٢	٣	٦٤٦.٩٤	*٥٩.٠٨
		داخل المجموعات	٦٥٢٦.٨١	٥٩٦	١٠.٩٥	
		المجموع	٨٤٦٧.٦٣	٥٩٩		
	اجمالى المقياس	بين المجموعات	٧٠٠٨٢.٨٢	٣	٢٣٣٦٠.٩٤	*٩٨.٠٨
		داخل المجموعات	١٤١٩٥٥.٥٥	٥٩٦	٢٣٨.١٨	
		المجموع	٢١٢٠٣٨.٣٧	٥٩٩		

يتضح من جدول (١٦) تراوحت قيمة "ف" بين (٣٢.٨٤ : ٩٨.٠٨) وهي دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، فى جميع ابعاد مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المحافظة الذى ينتمى اليها وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام اختبار شيفيه وكانت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول(١٧)

أختبار شيفيه لدلالة وأتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لأجمالى مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى تبعا لمتغير المحافظة التى ينتمى اليها للبعد الدينى

(ن = ٦٠٠)

مكان الاقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القاهرة الكبري والجيزة	الوجه بحري	الوجه القبلي	مدن القناة
القاهرة الكبري والجيزة	١٦٠	٣٠.٤٧	٥.٠٠		*٦.٠٩	*٤.١٣	*٥.١٤
الوجه بحري	٢٢٠	٢٣.٤٩	٣.٦٩	*٦.٩٩-		*٢.٨٣-	*١.٨٦-
الوجه القبلي	١١٠	٢٦.٣٦	٤.١٠	*٤.١٦-	*٢.٨٣		١.٠٩
مدن القناة	١١٠	٢٥.٣٥	٣.٥٠	*٥.١٥-	*١.٨٤	١.٠٩-	

ويتضح من جدول (١٧) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف الدينى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المحافظة التى ينتمى اليها لصالح القاهرة الكبري والجيزة .

جدول(١٨)

أختبار شيفيه لدلالة وأتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لأجمالى مقياس اتجاه التطرف الفكرى تبعا لمتغير المحافظة التى ينتمى اليها للبعد السياسي

(ن = ٦٠٠)

مكان الاقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القاهرة الكبري والجيزة	الوجه بحري	الوجه القبلي	مدن القناة
القاهرة الكبري والجيزة	١٦٠	٣٦.٨٨	٦.١٧		*٨.٤١	*٤.١٦	*٥.٧٤
الوجه بحري	٢٢٠	٢٨.٤٧	٥.٧١	*٨.٤١-		*٤.٢٥-	*٢.٦٠-
الوجه القبلي	١١٠	٣٢.٧٢	٥.٦١	*٤.١٦-	*٤.٢٥		١.٥٩
مدن القناة	١١٠	٣١.١٣	٥.٧٦	*٥.٧٥-	*٢.٦٥	١.٥٩-	

يتضح من جدول (١٨) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف السياسي لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المحافظة التى ينتمى اليها لصالح القاهرة الكبري والجيزة.

جدول (١٩)

أختبار شيفيه لدلالة وأتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لأجمالى مقياس اتجاه التطرف الفكرى تبعا لمتغير المحافظة التى ينتمى اليها للبعد الاجتماعى

(ن = ٦٠٠)

مكان الاقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القاهرة الكبري والجيزة	الوجه بحري	الوجه القبلي	مدن القناة
القاهرة الكبري والجيزة	١٦٠	٣٤.٣٨	٦.٩٤		*٦.٩٣	*٢.٧١	*٧.٦٠
الوجه بحري	٢٢٠	٢٧.٤٥	٧.٣٠	*٦.٩٣-		*٤.٢١-	٠.٦٥
الوجه القبلي	١١٠	٣١.٦٦	٩.١٨	*٢.٧-	*٤.٢١		*٤.٩٠
مدن القناة	١١٠	٢٦.٧٥	٨.٣٠	*٧.٦٢-	٠.٦٩-	*٤.٩٠-	

ويتضح من جدول (١٩) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف الاجتماعى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المحافظة التى ينتمى اليها لصالح القاهرة الكبري والجيزة.

جدول(٢٠)

أختبار شيفيه لدلالة وأتجاه الفروق بين المتوسطات الحسابية لأجمالى مقياس اتجاه التطرف الفكرى تبعا لمتغير المحافظة التى ينتمى اليها للبعد الاقتصادى

(ن = ٦٠٠)

مكان الاقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القاهرة الكبري والجيزة	الوجه بحري	الوجه القبلي	مدن القناة
القاهرة الكبري والجيزة	١٦٠	١٦.٠٣	٣.٥٩		*٤.٥٥	*٢.٦١	*٢.٢٧
الوجه بحري	٢٢٠	١١.٤٧	٣.٢٧	*٤.٥٥-		*١.٩٤-	*٢.٣٤-
الوجه القبلي	١١٠	١٣.٤١	٢.٩٩	*٢.٦١-	*١.٩٤		٠.٤٠-
مدن القناة	١١٠	١٣.٨١	٣.٢٣	*٢.٢٧-	*٢.٣٤	٠.٤٠	

ويتضح من جدول (٢٠) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاه نحو التطرف الاقتصادى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المحافظة التى ينتمى اليها لصالح القاهرة الكبري والجيزة .

وهنا ترى الباحثة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المحافظة التى ينتمى اليها لصالح القاهرة الكبري والجيزة الى أن محافظات القاهرة الكبرى والجيزة هى عاصمة جمهورية مصر العربية ونظرا للكثافة السكانية بها فتعتبر مركز الدولة التى تحتوى على جميع فئات الشعب المصرى ويرتكز فيها جميع التيارات السياسية والدينية ويكمن فيها الاحزاب النشطة والمؤسسات الكبرى؛ ونتيجة لكثرة التعداد السكانى فنجد نسبة عالية من البطالة بها مما يتيح فرص التطرف الفكرى للشباب للبحث عن أفكار تشبع رغباتهم وتشغل أوقات فراغهم.

يشير"**شريف السيد**"(٢٠٠٤) أن البيئة المحيطة بالشباب لها تأثير عميق وفعال فى حياتهم وتكوين شخصيتم، حيث أن هذه البيئة تتمثل فى أول عالم اجتماعى واجهة الشاب منذ صغره والتى ساعدت فى تشكيل شخصية واكتساب الغرائز والعادات والتقاليد؛ وتعتبر البيئة هى مسئولة عن اى انحطاط اوتدهور للقيم التربوية ،كما لها دورايضا فى استقامة سلوكة وتنمية قيمة لما تحتوية من ثقافات وعادات وأعراف. (شريف السيد (٢٠٠٤):٢٠)

٥.فروق في الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسى للأباء

جدول (٢١)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" لأجمالى مقياس لاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الدراسى للأباء

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
١	التطرف الفكرى الدينى	بين المجموعات	١٣٥.٩٢	٣	٤٥.٣٠	١.٨٤
		داخل المجموعات	١٤٦١٩.٥٩	٥٩٦	٢٤.٥٣	
		المجموع	١٤٧٥٥.٥١	٥٩٩		
٢	التطرف الفكرى السياسي	بين المجموعات	٨١.٤٥	٣	٢٧.١٥	٠.٦٠١
		داخل المجموعات	٢٦٩٠٨.٤٣	٥٩٦	٤٥.١٤	
		المجموع	٢٦٩٨٩.٨٩	٥٩٩		
٣	التطرف الفكرى الاجتماعى	بين المجموعات	١٦٧٦.٥٢	٣	٥٥٨.٨٤	٨.٢٥٢
		داخل المجموعات	٤٠٣٦٣.٥٥	٥٩٦	٦٧.٧٢	
		المجموع	٤٢٠٤٠.٠٧	٥٩٩		
	التطرف الفكرى الاقتصادي	بين المجموعات	١٢٩.٩٠	٣	٤٣.٣٠	٣.٠٩٥
		داخل المجموعات	٨٣٣٧.٧٢	٥٩٦	١٣.٩٨	
		المجموع	٨٤٦٧.٦٢	٥٩٩		
	اجمالى المقياس	بين المجموعات	١١٥٩.٠١	٣	٣٨٦.٣٣	١.٠٩٢
		داخل المجموعات	٢١٠٨٧٩.٣٦	٥٩٦	٣٥٣.٨٢	
		المجموع	٢١٢٠٣٨.٣٧	٥٩٩		

يتضح من جدول (٢١) ان الاتجاه نحو التطرف الدينى كان قيمة "ف" تساوي (١.٨٤) وهي غيردالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، والاتجاه نحو التطرف السياسي كان قيمة "ف" تساوي (٠.٦٠) وهي غيردالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، والاتجاه نحو التطرف الاجتماعى كان قيمة "ف" تساوي (٨.٢) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، والاتجاه نحو التطرف الاقتصادى كان قيمة"ف" تساوي (٣.٠٩) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥، وهذا يعني أن لايوجد فروق دالة إحصائيا لاتجاه الشباب نحو التطرف لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسى للاباء (تعليم أساسي – تعليم متوسط – تعليم عالى– دراسات عليا) .

٦. فروق في الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسى للامهات

جدول (٢٢)

مصدر التباين ومجموع المربعات ودرجات الحرية ومتوسط المربعات وقيمة "ف" لأجمالى مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تبعا لمتغير المستوى الدراسى للامهات

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف
١	التطرف الفكرى الدينى	بين المجموعات	٨٦.٠٠	٣	٢٨.٦٦	١.١٦٥
		داخل المجموعات	١٤٦٦٩.٥١	٥٩٦	٢٤.٦١	
		المجموع	١٤٧٥٥.٥١	٥٩٩		
٢	التطرف الفكرى السياسي	بين المجموعات	٦١٦.٧٧	٣	٢٠٥.٥٩	٤.٦٤٦
		داخل المجموعات	٢٦٣٧٣.١٢	٥٩٦	٤٤.٢٥	
		المجموع	٢٦٩٨٩.٨٩	٥٩٩		
٣	التطرف الفكرى الاجتماعى	بين المجموعات	١٤٥٦.٤٧	٣	٤٨٥.٤٩	٧.١٣٠
		داخل المجموعات	٤٠.٥٨٣.٥٩	٥٩٦	٦٨.٠٩	
		المجموع	٤٢٠٤٠.٠٧	٥٩٩		
	التطرف الفكرى الاقتصادي	بين المجموعات	١٠.٠٦	٣	٣.٣٥	٠.٢٣٦
		داخل المجموعات	٨٤٥٧.٥٦١	٥٩٦	١٤.١٩١	
		المجموع	٨٤٦٧.٦٢	٥٩٩		
	اجمالى المقياس	بين المجموعات	٤٧٠٤.٤٦	٣	١٥٦٨.١٥	٤.٥٠٨
		داخل المجموعات	٢٠٧٣٣٣.٩١	٥٩٦	٣٤٧.٨٧	
		المجموع	٢١٢٠٣٨.٣٧	٥٩٩		

يتضح من جدول (٢٢)

- ان الاتجاه نحو التطرف الدينى كان قيمة "ف" تساوي (١.١٦) وهي غيردالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، والاتجاه نحو التطرف السياسي كان قيمة "ف" تساوي (٤.٦٤) وهي غيردالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، والاتجاه نحو التطرف الاجتماعى كان قيمة "ف" تساوي (٧.١٣) وهي غيردالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، والاتجاه نحو التطرف الاقتصادى كان قيمة "ف" تساوي (٠.٢٣) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ ، وهذا يعني أن لا توجد فروق دالة إحصائيا في اتجاه الشباب نحو التطرف لدى أفراد العينة تعزى لمتغير المستوى الدراسى للأمهات (تعليم أساسي – تعليم متوسط – تعليم عالى– دراسات عليا)

وترى الباحثة أن الاتجاه نحو التطرف لم يتأثر بمستوى تعليم الأب والام أي أن دور

الأب فى جميع مستويات التعليم عند الآباء لم يكن ذات اثرواضح في تشكيل اتجاهات الأبناء وهذا يتضح من أن الوقت الذي يقضيه الأب مع الأبناء ومناقشتهم في الامورالحياتية لايكفي للتواصل معهم بصورة جيدة تعمل على ترسيخ الثقة وتبادل المعلومات بينهم، ولعل الظروف الاقتصادية والاجتماعية والمعيشة الصعبة والسعى وراء لقمة العيش فرضت على الآباء الكثيرمن الضغوط نتيجة للبحث الدائم لكسب الرزق والحاجة الملحة لضروريات الحياة اليومية، لذا فقد تقلص دورالأب المباشر مع أبنائه فى تربيتهم بصورة واضحة وتعديل سلوكهم ونقل خبراته الحياتية لهم أوالاستماع لمشاكلهم الشخصية ومساعدتهم فى حلها، كما أن انشغال الأم ايضا في عمل البيت والأمور الحياتية الأخرى الخاصة بمتطلبات الاسرة ادى الى قضاء وقت قليل ومحدد مع الأبناء وعدم مناقشتهم في أمورحياتهم ومشاكلهم ،وظروف الحياة وكثرة الانجاب ادى الى تقليل دورالاسرة وأثرها البناء في تنشئه الأبناء تنشئة صحيحة، وبذلك تلجأ الابناء الى اصدقائهم فى حل مشاكلهم ومنهم ما يتصف بصديق السوء الذى يوجههم الى الانحراف والتطرف .

حيث يتفق ذلك مع ما أشار به " **أحمد عبدالله** "(٢٠٠٢) أن الأسرة هي المؤسسة الاولى والاكثر اهمية في تربية أبنائهم تربية سليمة، وتشجيع الأبناء وحثهم على التفكير المنطقى المبني على افكار سليمة ، وقد تهيئ الأسرة الظروف لانزلاقهم للتطرف الفكرى، سواءً كانت تجلياته سياسية أم اجتماعية ، بعدم اهتمامها بهم وقضاء الوقت اللازم معهم ومحاولة سد احتياجاتهم والتعامل مع مشكلاتهم، وخاصة في مرحلة الشباب، الأسرة لاتسيطر على مدخلات كافة الافكارالتي يتعرض لها الأبناء داخل المدرسة او خارجها، أومن قبل الأصدقاء أو من خلال وسائل الإعلام المختلفة. ولكنها حلقة مهمة جداً لأنها تتفاعل مع أبنائها بشكل مستمر، وتستطيع أن تلمح أي تغيرات في سلوكهم واكتشاف أي مظاهر للمشكلات التي قد يعاني منها الأبناء وهنا يبرز دورالأم في منع الانزلاق للتطرف لأنها الأكثر قرباً ومعرفه بالتحولات الفكرية والسلوكية التي تطرأ على الأبناء والمشاكل التي يتعرضون لها.(أحمد عبدالله (٢٠٠٢) : ٨٩)

ويتفق مع دراسة (**Schwartz** (٢٠٠٩) التى أكدت على دور الاسرة فى صقل الشخصية ومعرفة العلاقات الممتدة بين وظائف الاسرة ونمو الهوية الذاتية بين وظائف الاسرة ونمو الهوية الذاتية لدى الشباب، ودراسة " **منى مأمون ، ليلى داود**" (٢٠١٦) التى أكدت ايضا على الدورالبناء والهام للاسرة بالمجتمع فى تنشئة ابنائها وتنمية قيمهم الاجتماعية .

٧. فروق في الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير ممارسة الرياضة :

قامت الباحثة بمقارنه متوسط درجات الشباب الممارس والغير ممارس للرياضة على مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى المستخدم في الدراسة وذلك باستخدام اختبار "ت" للكشف عن الفروق بين متوسط درجات الشباب الممارس والغيرممارس للرياضة لدى عينة البحث والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (٢٣)

متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى فى (متغير ممارسة الرياضة)

ن = ٦٠٠

البعد	نوع العينة	العدد	المتوسط	الانحراف المعيارى	قيمة ت
التطرف الفكرى الدينى	غير ممارس للرياضة	١٩٣	٢٧.٧٦	٥.٥٣	*٥.٣٥
	ممارس للرياضة	٤٠٧	٢٥.٤٩	٤.٤٩	
التطرف الفكرى السياسي	غير ممارس للرياضة	١٩٣	٣٤.٤٠	٦.٩٥	*٦.٢٦
	ممارس للرياضة	٤٠٧	٣٠.٨٤	٦.٢٨	
التطرف الفكرى الاجتماعى	غير ممارس للرياضة	١٩٣	٣٢.٠٤	٧.٩٦	*٤.٢٩
	ممارس للرياضة	٤٠٧	٢٨.٩٤	٨.٣٩	
التطرف الفكرى الاقتصادي	غير ممارس للرياضة	١٩٣	١٥.١٥	٣.٦٩	*٧.٩١
	ممارس للرياضة	٤٠٧	١٢.٦٧	٣.٥٢	
اجمالى المقياس	غير ممارس للرياضة	١٩٣	١٠٩.٣٦	١٩.٣٧	*٧.٢٣
	ممارس للرياضة	٤٠٧	٩٧.٩٥	١٧.٣٩	

* دال أحصائيا عند (٠.٠٥) حيث كانت قيمة "ت" = ١.٦٥

يتضح من جدول (٢٣) أن :-

- الاتجاه نحو التطرف الديني كان المتوسط الحسابي لإجابات غيرممارس الرياضة يساوي (٢٧.٧٦) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لإجابات ممارس الرياضة الذي يساوي (٢٥.٤٩) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٥.٣٥) وهي دالة إحصائيا عند ٠.٠٥، وهذا يعني أن توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التطرف الديني لدى أفراد العينة تعزى لمتغير ممارسة الرياضة لصالح غير ممارس الرياضة.
- اتجاه الشباب نحو التطرف السياسى كان المتوسط الحسابي لإجابات غيرممارس الرياضة يساوي (٣٤.٤٠) وهوأكبر من المتوسط الحسابي لإجابات ممارس الرياضة الذي يساوي (٣٠.٨٤) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٦.٢٦) وهي دالة إحصائيا عند

٠.٠٥،وهذا يعني أن توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التطرف السياسى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير ممارسة الرياضة لصالح غير ممارس الرياضة.

- الاتجاه نحو التطرف الاجتماعى كان المتوسط الحسابي لإجابات غيرممارس الرياضة يساوي (٣٢.٠٤) وهو أكبرمن المتوسط الحسابي لإجابات ممارس الرياضة الذي يساوي (٢٨.٩٤) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٤.٢٩) وهي دالة إحصائيا عند ٠.٠٥،وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التطرف الاجتماعى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير ممارسة الرياضة لصالح غير ممارس الرياضة.
- الاتجاه نحو التطرف الاقتصادى كان المتوسط الحسابي لإجابات غيرممارس الرياضة يساوي (١٥.١٥) وهوأكبرمن المتوسط الحسابي لإجابات ممارس الرياضة الذي يساوي (١٢.٦٧) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٧.٩١) وهي دالة إحصائيا عند ٠.٠٥،وهذا يعني أنه توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاه نحو التطرف الاقتصادى لدى أفراد العينة تعزى لمتغير ممارسة الرياضة لصالح غير ممارس الرياضة.
- الدرجة الكلية لمتوسط إجابات غيرممارس الرياضة يساوي (١٠٩.٣٦) وهو أكبر من المتوسط الحسابي لإجابات ممارس الرياضة الذي يساوي (٩٧.٩٥) وكانت قيمة "ت" المحسوبة تساوي (٧.٢٣) وهي دالة إحصائيا عند ٠.٠٥،وهذا يعني أن توجد فروق دالة إحصائيا في أجمالى مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة لصالح غير ممارس الرياضة.

وترى الباحثة ان وجود فروق دالة إحصائيا فى جميع أبعاد الاتجاه نحو التطرف الفكرى لمتغير ممارسة الرياضة لصالح غير ممارس الرياضة يدل ان الافراد الممارسين للرياضة أقل تطرف فكريا وهذا يدل على ان الرياضة وسيلة للسلم المجتمعي وتحقيق الامن الفكرى، ونظرًا للدور البنَّاء الذي تلعبه الرياضة ومؤسساتها المختلفة في حماية الشباب والمجتمع، ووقايتهم من مخاطر ظاهرة "التطرف الفكرى" التي تُعدُّ الخطوة الأولى في الطريق الذي يؤرق أمن العديد من دول العالم.

ويتفق ذلك مع ما ذكره "**حسن محمود محمد** (٢٠١٧) أن الشباب الممارسين للرياضة يتسموا بارتفاع في المهارات الاجتماعية حيث ان الرياضة تنمى القيم الاجتماعية لدى ممارسيها، ويتفق ذلك مع ما اشارت اليه "**ريما بندر**"(٢٠١٨) أن الرياضة تقوي وتزيد من مشاركة الشباب ووعيهم بقضايا مجتمعاتهم، وتزيد من وعى الشباب بقضايا مجتمعاتهم، كما اشار منشور في موقع الامم المتحدة يشير الى أن الرياضة هي التنمية المستدامة والامن الفكرى والسلام المجتمعى؛ بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في

تمكين الشباب في بلوغ الأهداف المنشودة.

(حسن محمود محمد (٢٠١٧) : ١٨٦) ، (ريما بندر (٢٠١٨) : ٥٨)

كما تعزو الباحثة وجود فروق دالة إحصائيا لدى أفراد العينة تعزى لمتغير ممارسة الرياضة لصالح غير ممارس الرياضة الى أصدار قرار من مجالس إدارات بعض الأندية الرياضية، خلال الفترة الماضية، بزيادة أسعار العضوية منها رفع قيمة عضوية نادي الجزيرة إلى مليون جنية، ورفع قيمة عضوية النادي الأهلي العامة إلى ٧٥٠ ألف جنيه، وزيادة قيمة عضوية أندية وادى دجلة الشاملة إلى ٢٠٠ ألف جنيه، حيث يعتبر عائق كبير أمام كثير من الشباب لممارسة الانشطة الرياضية المنظمة ، فقد يلجئ الشاب الى ممارسة رياضة فى الشوارع والصالات الخاصة التى لاتخضع الى اشراف من مؤسسات الدولة ، فيجب أن تهتم الدولة بمراكز الشباب ونطويرها حتى يتسنى للشباب ممارسة الرياضة فى أماكن تشرف عليها الدولة وتضع برامج مقننه للشباب للاستفادة من طاقتهم، والاستفادة من النشاط الرياضى بتلك المؤسسات

وبالرغم من نتائج البحث التى توصلت اليها الباحثة فى ضوء الاهداف العامة للمؤسسات الرياضية والتى تشير الى وجود فروق دالة إحصائيا فى جميع أبعاد الاتجاه نحو التطرف الفكرى لمتغير ممارسة الرياضة لصالح غير ممارس الرياضة الا أن هذة النتائج لا تنفى نسبة التطرف بين الممارسين للرياضة وتشير الباحثة الى تعدد وتنوع المشاهد السلوكية المعبرة عن التطرف الفكرى لدى الشباب الرياضى والمتمثلة فى مشكلة الالتراس داخل الملاعب وميادين ممارسة الانشطة الرياضية ، وبصفه خاصة ،الألعاب الجماعية مثل (كرة القدم)،وكذلك في المسابقات الرياضية ذات الطابع الوطني (الدوري المحلي) والتصفيات الإقليمية والقارية والعالمية. وقد عظم من خطورة هذة المظاهر والسلوكيات في الواقع الرياضي والمجتمعي؛ فهذه السلوكيات تجاوزت المظاهر اللفظية(كهتافات المشجعين "أشكال التشجيع الجماهيري المادية"، ووصل للسلوك المتطرف الذي تمثل في العدوان البدني كالضرب والقتل؛ والعدوان المادي (تدمير المنشآت وحرق الأجهزة). فخرجت هذة المظاهر والسلوكيات عن حدود المنشآت الرياضية وبدأت تظهر في مختلف الميادين والشوارع ، مثل " اقتحام لاتحاد كرة القدم وتدميره وكذا إحراق نادي ضباط الشرطة بالجزيرة، وايضا محاولات اقتحام سجن بور سعيد للإفراج عن المتهمين ،حيث أدت هذه الأحداث الجديدة أثناء المحاكمات إلي حالة من الجدل والحوار المجتمعي في مصر علي جميع الأصعدة .(السيد سلامة : ٥٥-٦٠)

كما أوضحت نتائج بعض الابحاث تدل على وجود فروق فى استجابات عينة البحث من الممارسين للرياضة وهذا يتفق مع ما أكده "**ميدريك شابيتو**"، أنّ "الرياضة تُعَدُّ ثغرة في أمن

الدولة، وأنّ غالبية مرتكبي الهجمات المتطرفة كان لهم في وقتٍ ما نشاطٌ رياضيٌّ". وقد أوضح "ميدريك شابيتو" أنّ هناك العديد من أسماء الرياضيين كانوا متطرفين، مثل مراح **وكواشي** (كرة قدم / ملاكمة)، ،وكذلك هناك العديد من الرياضيين الذين انضموا إلى صفوف "داعش"، وكان من بينهم "**بيير شوليه**"، والذي كان يُطلق عليه في صفوف داعش "**أبو طلحة الفرنسي**"، وكان لاعب كرة قدم في فريق جامعة "فرانش – كومتيه" (Université de Franche-Comté)، وكذلك الفرنسي "**رشيد قاسم**"، والذي كان يمارس رياضة الكاراتيه، وغيرهم الكثير، فكان لديهم جميعًا شيءٌ واحدٌ مشترك ، ألا وهو شغفهم بالرياضة.

كما يتفق ذلك مع ما أوضحة " **مروان عبد المجيد (٢٠٠٣)** أن للرياضة دور ريادي كبير في المجتمعات التي تنتمي لها من خلال دورها الفعال في بناء شباب واعي مثقف يتحلى بالأخلاق الرياضية، و لا يقتصر دور الرياضة فى المشاركات الرياضية فقط وتحقيق البطولات، وانما لها دور أسمى من ذلك من خلال توعية أفرادها والمجتمع المحلي لإعداد مواطن متوازن واشباع احتياجات الأفراد ورغباتهم عن طريق البرامج لاحداث التنمية المتكاملة من النواحي الرياضية والثقافية والفنية واالاجتماعية، ورعاية الشباب وزيادة فاعليتة فى المجتمع .(مروان عبد المجيد (٢٠٠٣):١٧)

ومن هذا الصدد تشير الباحثة بأن تقوم جميع مؤسسات الدولة بتكامل سياستها وبرامجها وقائيا وعلاجيا للحد من انتشار تلك الظاهرة(التطرف الفكرى)؛ حيث تضع حلول لبعض المشاكل التى تواجهه الرياضة المصرية حتى يتثنى ابعاد المتطرفين عن تلك المؤسسات، فقد أصدرت الدولة "**مشروع قانون الرياضة رقم ٧١ لسنة ٢٠١٧** " ، والتى تشير المادة" ٨٤ " منه إلى أن يعاقب الشخص على الجرائم المنصوص عليها بالعقوبات المقررة فيها من المادة (٨٥ : المادة٩٦) **مرفق (٦)** ، مما أدى الى أحكام أعمال التطرف فى الملاعب والمحافل الرياضية، كما تشير الباحثة الى جهود اجهزة الامن التى تقوم بدور التصدى لهذة الهجمات الفكرية وترى الباحثة أنه يجب أن تسعى جميع مؤسسات الدولة وخاصة المؤسسات الرياضية(الاهلية-الحكومية)؛ ومنها كليات التربية الرياضية بدور ايجابى للوقايا من هذة الظواهر السلبية ولا تترك الدور الوقائى والعلاجى للاجهزة الامنية بالدولة فقط للتصدى لهذة المشكلات .

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من " **سهير صفوت عبد الجيد (٢٠١٨)** ، **ودراسة "رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي وأخرون (٢٠١٦)** ، **أريج الحسن (٢٠١٦)** ،**وبذلك يتحقق التساؤل الثانى .**

- **التساؤل الثالث الذى ينص على "هل تقوم المؤسسات الرياضية بدورها فى الحد من انتشار التطرف الفكرى لدى الشباب؟"**

ومن النتائج جدول (٢٣) والخاص بمتوسط درجات مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى فى (متغير ممارسة الرياضة) والذي تدل نتائجة بوجود فروق دالة إحصائيا فى جميع أبعاد الاتجاه نحو التطرف الفكرى لمتغير ممارسة الرياضة لصالح غير ممارس الرياضة مما يؤكد على أن المؤسسات الرياضية تعمل على الحد من انتشار التطرف الفكرى؛ وتعمل ايضا على تنمية السمات النفسية والاجتماعية والقيم التربوية للشباب الممارس للرياضة.

وفى هذا الصدد ونظرا للدور البنَّاء الذي تلعبه الرياضة ترى الباحثة أن المؤسسات الرياضية المختلفة بالمجتمع لها دور في حماية النشئ والشباب وفقا لاهدافها العامة، من تنمية العناصر البدنية والثقافية والاجتماعية والنفسية والأخلاقية والعقلية والحركية ، فلابد أن تكون المؤسسات قائمة على فكر قويم ومحقق لاهدافها على النحو الاكمل، لوقايتهم من مخاطر ظاهرة "التطرف الفكرى" ومعالجة تلك الظاهرة، لذا تقوم المؤسسات الرياضية بدور محوري في تفعيل هذا الدور وتطبيقه عمليا على أرض الواقع، من خلال خطوات جادة وعمل دؤوب؛ بوضع الخطط والبرامج الكفيلة لتحقيق أهدافها بصورة فعالة لذا يجب:

- توسيع فرص وقاعدة الممارسة الجماعية للرياضة المقننة بين جميع فئات المجتمع المصري للجنسين.
- وضع نظام وخطة لتنظيم الرياضيات التنافسية، بما يكفل تشجيعها والتحفيز علي ممارستها ووضع البرامج التي من شأنها إقامة المسابقات الرياضية.
- وضع وتنفيذ خطة للإعداد لقطاع متخصص بالبطولات الرياضية لانتقاء الموهوبين وصناعة الأبطال(صناعة البطل الاولمبيى) وحشد كافة الإمكانيات البشرية والمادية لذلك بما يضمن التمثيل المشرف في البطولات والمحافل الدولية.
- نشر الثقافة الرياضية والتأكيد علي مفهوم الروح الرياضية والقيم والمبادئ والسلوكيات المستهدفة منها، وحماية العمل التطوعي والهواة من الرياضيين وتشجيع الاحتراف الرياضي.
- وضع وتنفيذ خطط إعداد وصقل وتنمية الكوادر البشرية العاملة في مجالات الرياضة وتدعيم البنية الأساسية للرياضة بالدولة بما يخدم الرياضة عموما وتحفيز القطاع الخاص والقطاع المدني والمنظمات الأهلية علي الاستثمار في مجال الرياضة.
- اعتماد النظم المتعلقة بالنهوض بالرياضة، ووضع البرامج التي من شأنها تنمية البحث العلمي وتنفيذ السياسات لتطوير النشاط الرياضي.
- إنشاء وإدارة قاعدة بيانات معلوماتية للنشاط الرياضي للمساعدة في تحقيق أهدافها.
- يتولي المجلس القومي للرياضة وضع السياسات المنظمة للعلاقات بين الجهات والهيئات المعنية بالنشاط الرياضي لتحقيق التعاون الأمثل بينها.

- اقتراح التشريعات ووضع اللوائح والآليات اللازمة لتحديد العلاقات والواجبات والمسئوليات وتنظيم كافة الأنشطة المتعلقة بالرياضة، ورقابتها والعمل علي وضع الأطر القانونية والمؤسسية اللازمة للانتقال إلي الاستقلال المالي والإداري فيها؛ بما يكفل مسايرة حركة التطور في المجال الرياضي علي المستوي العالمي.
- وضع البرامج التي من شأنها الارتقاء بالطب الرياضي ومكافحة المنشطات والعقاقير الضارة في مجالات الرياضة المختلفة.

كما أصدر مكتب الامم المتحدة المعنى بالانحراف والجريمة (٢٠٢٠) إطار مكونات المناطق فيما يتعلق بالوقاية من التطرف من خلال الرياضة يوضحها الشكل التالى :

شكل (١)

مكونات المناطق فيما يتعلق بالوقاية من التطرف من خلال الرياضة

وتشير " **ليلى عبد الستار** " **(١٩٩٢)** إن القضية أصبحت قضية أسلوب تفكير، أي الانتقال من طريقة التفكير الاستذكارية الجامدة إلى طرق تفكير إبداعية جديدة، يستطيع الشباب من خلالها التعبير عما بداخلهم من طاقات إبداعية ولكن وللأسف نجد أن أغلب الشباب المصري لا يلتفت إلى تنمية شخصية بل يحاول أن تكون فيها المكون معلوماتي أوعلمي اى يعتمد على الحفظ والتلقين فقط وبالتالى يبتعد عن تنمية شخصيته في شتى الجوانب؛ لذلك نجد أن الشاب بدون شخصية أواتجاهات إيجابية نحو قضيته أومجتمعه، لايمكن أن يتبنى أسلوب التفكير السليم إلامن خلال ممارسة أعمال يكون محصلة نتائجها مفيدة له ولمجتمعه وتلبي ولوجزء بسيط من احتياجاته العقلية والفكرية ، وتعتبرالانشطة الرياضية والاجتماعية من أهم المجالات التي تساهم في تثقيف الشباب دينياً واجتماعياً واقتصادياً .. إلخ) ويجب أيضا أن

توفر المؤسسات الرياضة الإمكانيات اللازمة والقادرة على إعطاء الشباب الفرصة للممارسة الفعلية والعملية للمواقف ويمكن ممارسة الأساليب العملية لتنمية التفكير السليم من خلال مجالات النشاط وذلك لدفعه على استخدام أساليب التفكير السليمة ،وهكذا نكون قد دربنا الشباب على استخدام مثل هذه الأساليب وأكدنا على صحتها وقدرتها.

(ليلى عبد الستار (١٩٩٢) : ٢٠٥ ـ ٢٠٦)

وتتفق ذلك مع ما أشار بة " **مصطفى السايح (٢٠٠٧)**" ان الرياضة تلعب دوراً بارزاً وفعالاً في بناء شخصية الفرد من خلال تنمية قدراته ومواهبه الرياضية، إضافة إلى تعديل وتغيير سلوكه بما يتناسب مع احتياجات المجتمع، لذلك أصبحت الأنشطة الرياضية عاملاً أساسياً في تكوين الشخصية المتكاملة للفرد من خلال البرامج الهادفة التي تعمل على تأهيل وإعداد ومعالجة سلوكيات الطلاب عن طريق ممارسة الأنشطة الرياضية للوصول إلى المستويات الرياضية العالية، إضافة إلى ما يحققه ممارسة النشاط الرياضي من مردودات صحية جسدية ونفسية للفرد لأن برامج الرياضة تفسح المجال أمام الافراد لاختيار ماينناسب إمكاناتهم وقدراتهم ورغباتهم؛ وهذا يؤكد أن الرياضة هي البنية الأساسية لتقدم ورقى المجتمعات لما تقوم به من دور اساسى وفعال فى بناء الشباب وغرس القيم التربوية والنفسية والاجتماعية بهم.

(مصطفى السايح (٢٠٠٧): ٦٧-٧٠)

كما أكدت دراسة " **أريج الحسن** "**(٢٠١٦)** أن النشاط الرياضي له دور كبير ومهم في إعداد شخصية الفرد والتي يبدأ تشكيلها خلال مراحله الدراسية المختلفة؛ فالرياضة هي ميدان تجريبي هدفه تكوين المواطن الصالح اللائق من الناحية البدنية والانفعالية والاجتماعية وذلك من خلال ممارسة ألوان النشاط البدني والرياضي والاستفادة من المعطيات الانفعالية والوجدانية المصاحبة لممارسة النشاط البدني في تنمية شخصية الفرد تنمية تتسم بالاتزان والشمول والنضج بهدف التكيف النفسي الاجتماعي للفرد مع مجتمعه. (أريج الحسن (٢٠١٦) : ١١٦) .

كما تشيد الباحثة بجهود الدولة فى الارتقاء بالرياضة من خلال بعض الانشطه الرياضية مثل " دوري الألعاب الجماعية (كرة القدم – كرة السلة– كرة الطائرة – كرة اليد...)، كذلك تنظيم بطولات في الألعاب الفردية (ألعاب القوى . السباحة. الملاكمة . المصارعة . رفع الأثقال....)، وإقامة برنامج تثقيفي وتعليمي يوضح بعض قوانين وقواعد ومهارات الألعاب الرياضية ، برامج لإكساب وتنمية عناصر اللياقة البدنية العامة ، برامج تدريبية لاستخدام أجهزة رياضية حديثة لرفع مستوى الكفاءة البدنية ، الأنشطة التثقيفية، تشتمل على دورات في مجالات متعددة مثل " الرياضة والصحة "، "الرياضة والتغذية"، "الإسعافات الأولية والإصابات"، "الرياضة والصحة النفسية"، "الأنشطة الترفيهية، تشتمل على رحلات متنوعة ولقاءات رياضية حارة تنافسية مع

مختلف المؤسسات الرياضية الخارجية.

بالاضافة إلى سعى الدولة المصرية الى مشاركة الشباب فى تنظيم الأحداث الرياضية الدولية لدعم الفكر الرياضى لدى الشباب وذلك فى استضافة وتنظيم الأحداث والمحافل الرياضية الدولية علي أرضها للتصدر المشهد العالمي في تنظيم البطولات القارية والدولية سواء المرتبة في الأجندة أو الطارئة تأكيدا لقدرة مصر في "الجمهورية الجديدة" فائقة و "آمنة .. مطمئنة" قادرة في أي وقت علي التنظيم والابهار من جديد، بدعم الرئيس عبدالفتاح السيسي الذي أكد أن الرياضة " أمن قومي " في ضوء حرصه علي شبابنا لتنمية قدراتهم وتوجيه رسائل الأمن والسلام والمحبة لعواصم العالم باستضافة البطولات المتتالية في كافة الالعاب ،حيث تعمل الدولة ممثلة في وزارة الشباب والرياضة علي تقديم ملف استضافة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٣٠ وأخر لدورة الألعاب الأولمبية ٢٠٣٦ ، كما تسعى الدولة الى تنفيذ مشروع الحلم الذى يتمثل فى وضع اللمسات النهائية للمدينة "الأولمبية الرياضية العالمية بالعاصمة الإدارية الجديدة" فى إطار توجيهات وفكر فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى وضع قواعد الجمهورية الجديدة لتقفز مصر بأفكاره إلى مصاف الدول العظمى، وستكون المدينة الأولمبية المتكاملة خطوة حقيقية على طريق استضافة مصر للأولمبياد بعدما نجحت باقتدار فى تنظيم عدد قياسى من البطولات العالمية والمبهرة فى سنوات الاخيرة منها :

- استضافة مصر بطولة العالم لأبطال القارات للكاراتيه التقليدي ٢٠١٦.
- بطولة العالم الشاطئية للتايكوندو الغردقة ٢٠١٩.
- كأس العالم لكرة اليد لفئة الرجال ،في الفترة من ١٣ إلى ٣١ يناير ٢٠٢١م.
- بطولة العالم لدرجات المضمار للناشئين خلال الفترة ١- ٥ سبتمبر ٢٠٢١م.
- بطولة الجونة الدولية للاسكواش بمدينة الجونة ٢٠٢١.

كما وقعت مصر رسميا أستضافة كأس العالم للجمباز الفني بالصالة المغطاه باستاد القاهرة الدولي لعام ٢٠٢٢ المقبل ، كما تم اسناد تنظيم بطولة إفريقيا لدراجات الطريق إلى مصر رسميا بمدينة شرم الشيخ بعد اعتذار بوركينا فاسو عن استضافتها لظروف طارئة عام ٢٠٢٢ المقبل ، وتستضيف ملاعب الجامعة الامريكية بالقاهرة الجديدة بطولة كأس العالم للخماسي الحديث خلال الفترة من ٢٢ إلى ٢٧ مارس ٢٠٢٢م.

كما ترى الباحثة أن البرامج التى تضعها الدولة متمثلة فى وزارة الشباب والرياضة لها دور فعال فى تدريب الشباب على قيم الممارسة الديمقراطية وحرية التعبير والحوار وقبول الآخر، مثل برنامج برلمان الشباب " الذى تتطلقة الشباب والرياضة كل عام حيث انعقدت تضمن خطة للعمل مع الشباب لتطوير أداء برلمانات على المستوى المركزى وعلى مستوى المحلي ،

حيث تركز الجهد فى أن يتحول البرلمان إلى نموذج يحاكى مجلس الشعب الحقيقى . كما اتجهت الجهود لتطوير برلمان الطلائع لجذب أكبر عدد من الطلائع للمشاركة فى أعماله على مختلف المستويات .

ويتفق ذلك مع ما أشار بة " العبيد " (٢٠٠٢) انه يعد البرلمان أداة حقيقية وفعالة للإعلاء من قيم المشاركة السياسة الديمقراطية لدى النشء فضلا عما يمثله كأداة من أدوات صقل مهارات النشء وإكسابهم الجرأة على الحوار البناء من خلال حواراتهم مع مختلف المسؤولين ،حيث يتضمن البرلمان أهداف يسعى إلى تحقيقها منها:

- ترسيخ قيم الحوار والتعبير عن الرأى والتسامح والتعاون وروح الفريق.
- غرس قيم المشاركة والانتماء فى نفوس الشباب .

وتتعدد أنشطة برلمان الطلائع فى المجالات السياسية ، والاجتماعية والاقتصادية والعلمية ، والتعليمية والرياضية ، حيث يتضمن كل مجال العديد من الأنشطة التى يحقق البرلمان أهدافه من خلالها كما يسعى البرلمان إلى تعزيز مفاهيم التسامح والمواطنة . (العبيد :١٠٨- ١٠٩)

وبالرغم من جهود الدولة ومؤسستها الرياضية فى تنظيم البطولات والدورات الرياضية والمعسكرات الكشفية من أجل رفع المستوى الفني والمهاري والتثقيفى للشباب ، الا أنه مازالت ظاهرة التطرف الفكرى تسود ارجاء المجتمع المصرى وتشير نتائج مقياس التطرف الفكرى قيد البحث الى وجود فروق دالة إحصائيا فى جميع أبعاد الاتجاه نحوالتطرف الفكرى لمتغير ممارسة الرياضة لصالح غير ممارس مما يؤكد على أن المؤسسات الرياضية تقوم بدور فعال فى الحد من انتشار هذة الظاهرة ، وفيما يلى توضيح لهذا الدور بناء على البيانات والنتائج التي أسفرت عنها الدراسة النظرية والميدانية ، فإن الباحثة تقدم مجموعة من مقترحات قد تسهم في بيان دور المؤسسات الرياضية في الحد من انتشار التطرف الفكرى والمتمثلة في الآتي:

- تعتبر المؤسسات الرياضية أحد أركان مسيرة التربية والتعليم الرئيسة المسئولة عن نهوض الأجيال وبناء حضارة متفوقة، حيث إن الدول المتاخرة حضاريا نتيجة لانعدام القيادات المؤهلة بها، وسبب هذا التاخر هو ضعف فى اعداد اجيالها الاعداد الجيد السليم والذى يقع عاتقة على المؤسسات التعليمية والتربوية بالدولة ومنها المؤسسات الرياضية التى تتمثل فى (الاندية – مراكز الشباب – كليات التربية الرياضية – الاتحادات .....ألخ) حيث تعد مصانع للشباب لما تقوم به من النهوض باجيال المستقبل وتهيئه قيادات جيدة تنهض بالأمة، ويتم ذلك عن طريق ما تقدمه المؤسسات الرياضية لشبابها خلال ممارستهم للانشطة الرياضية والاجتماعية المتنوعة.
- تعد الرياضة وسيلة هامة من وسائل التربية، كما أنها تعتبر جوهر العملية التربوية والتعليمية،

لما تحتوية من القيم والمبادئ والخبرات والمهارات والعلوم والمعارف، والتي هي أساس بناء وتنمية وصقل جميع الفئات بالمجتمع وخاصة فئة الشباب والإمساك بدفة القيادة في مجالات الحياة المختلفة، فأن الشاب الرياضى الواعي والمثقف يمثل ثروة وطنية في غاية الأهمية، فمن واجب المؤسسات الرياضية أن تسعى لدراسة حاجاتهم وطرق تنميتهم وتحفيزهم ووضع البرامج المناسبة، حيث يوجد آمال كبرى تنعقد عليهم.

- ❖وضع آليات واستراتيجيات عملية لمواجهة التطرف الفكرى للحد منه ومتابعته والقضاء عليه.
- ❖ضرورة إعداد برامج تدريبية نوعية لرفع مستوى العاملين في المؤسسات الرياضية وكفايته للتعامل مع القضايا والمشكلات المهمة التي تواجه الشباب، والارتقاء بالمستوى الرياضى بشكل عام.
- ❖ إعداد برامج لتوضيح أن التطرف الفكرى ليس من العروبة والإسلام في شيء.
- ❖ ضرورة اعتماد المؤسسات الرياضية على الموضوعية في تناولها للقضايا والمشكلات المختلفة، ورفع مستوى الانشطة الرياضية.
- ❖إعداد مدربين ومعلمين التربية الرياضية وفق مهنية عالية وتأهيلهم للتعامل مع ظاهرة التطرف الفكرى وكيفية الحد من انتشارها .
- ❖تكثيف برامج التصحيح الفكري والوعى لدى الشباب باستخدام مختلف وسائل الاتصال الجماهيري، وخاصة الشبكة العنكبوتية العالمية والمنتديات الثقافية والرياضية وغيرها.
- ❖تبني برامج إعلامية شاملة تهدف إلى تنمية الوعي الوطني العام، وتكريس حب الوطن وأهمية الإنتماء في إليه أوساط المجتمع، والتصدي لما يطرح عبر وسائل الإعلام من مغالطات وشائعات وأفكارمشوشه ومغرضة للتأثير السلبي على الشباب.
- ❖ان تنمية فكر الشباب الرياضي القيادي القادرالمثقف تتطلب التخطيط لبرامج خاصة لها وتنفيذها، كما تحتاج الى معلماً متميزاً في مهارته التدريسية، وإدارة تربوية قادرة على الاستثمارالأقصى للإمكانات البشرية والمادية المتاحة، وتوجيهاً تربوياً رائداً في أدائه، ونظاماً رشيداً، وهذا يحتاج إلى تضافر الجهود في إيجاد المنظومة الرياضية التربوية، بأسلوب يتسق مع التطور العلمي والتكنولوجي يعمل على تنمية شعورحب الوطن والانتماء له والمواطنة، والتضحية في سبيله لدى الشباب مما يقوى لديهم الاستعداد للنهوض بالمهام التي يعهد إليهم بها، ويجعلهم قادرين على تحمل المسئوليات التي تلقى على عاتقهم، وفى كل الأحوال يؤدون ما يطلب منهم تحقيقه برضا وأمانة.

كما ترى الباحثة أن كثيرمن أجهزة الدولة ومؤسساتها، وخاصة المؤسسات الرياضية لها دور كبير فى زيادة وعى الشباب ووقايتهم من الانجراف نحو الافكار السلبية المتطرفة من خلال حثهم

على شغل اوقات فراغهم بصورة ايجابية عند ممارستهم الانشطة الرياضية المحببة لديهم .

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من " **سهير صفوت عبد الجيد (٢٠١٨) ، ودراسة "رمضان عبد الحميد محمد الطنطاوي وأخرون (٢٠١٦) ، أريج الحسن (٢٠١٦) ، وبذلك يتحقق التساؤل الثالث.**

استنتاجات البحث :

- وجود فروق في أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى تبعاً لمتغيرات البحث التصنيفية (الجنس) لدى أفراد العينة لصالح الذكور .
- وجود فروق في أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى تبعاً لمتغيرات البحث التصنيفية (المستوى الدراسي) لدى أفراد العينة لصالح الحاصلين على مؤهل جامعى .
- لايوجود فروق في أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى تبعاً لمتغيرات البحث التصنيفية (مستوى الدخل – المستوى الدراسى للاباء – مكان الاقامة).
- وجود فروق في أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى تبعاً لمتغيرات البحث التصنيفية (ممارسة الرياضة) لدى أفراد العينة لصالح غير الممارسين للرياضية .
- المؤسسات الرياضية تقوم بدورها للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى.

توصيات البحث:

- فتح باب الحوار لجميع أطياف المجتمع لتقريب وجهات النظر فى الموضوعات التالية:
  - ❖ الرياضة تعمل على نبذ التطرف فى الدين والعنصرية والاقتصاد والسياسة .
  - ❖ الرياضة أداة لتحقيق السلام الفكرى وتعزز الإستقرار الإجتماعي .
  - ❖ المنافسات الرياضية تخلق الإحترام والتعاون والتسامح بين الافراد.
  - ❖ الرياضة تدعم الانتماء والوعى والسلام وتعمل على ترويج القيم التربوية والاجتماعية الفاضلة.
  - ❖ الرياضة تشجع على الحوار والتفاهم والتقارب بين العديد من المجتمعات.
- العمل على توفير فرص عمل للشباب و توفير الأجواء المناسبة والصحية اجتماعياً لهم .
- زيادة الاهتمام بالشباب من قبل الاسرة وأمة المساجد للاستماع لهم وتوجيهم ووتقديم النصائح لهم.
- اهتمام الاسرة بتنشئه أبنائها وتوفرلهم الوقت المناسب لتحاورهم وتستمع لمشاكلهم بأسلوب من التسامح والتفهم والتعاطف والتوجيه وان تؤهلهم لمواجهة مشكلات الحياة بأسلوب عقلاني واقعي وسطي .
- يجب أن يكون زرع القيم النبيلة والإرشاد الديني السليم المرتكز على التسامح والحب من أهم

ادوار مؤسسات التنشئة الاجتماعية الأخرى بالدولة كالمسجد والجامعة والمدرسة ووسائل الإعلام وغيرها.

- يجب أن يكون الأنتماء إلى أحزاب سياسية، أوممارسة الأنشطة الاجتماعية والرياضية والثقافية هي طريقة للتعبير من خلالها عن مشاعرهم وأفكارهم وآمالهم، وليس لممارسة التعصب والتطرف الفكرى .
- ضرورة التعامل مع العولمة بشكل واضح ومفهوم ومنطقي، وليس التجنب غير المفهوم وغير المبرر والذي يؤدي إلى اغتراب اجتماعي عند الشباب في النهاية، بل الاستفادة منها مع الحفاظ على هويتنا العربية الإسلامية، والتمسك بتراثنا الثقافي والتاريخي.
- يجب إشراك الشباب المصرى في صناعة القرار ودمجه في المجتمع ومؤسسات الدولة المختلفة.
- الاهتمام بالإشراف على مؤسسات اجتماعية حكومية تهتم بالشباب وتأهيله اجتماعيا وسياسيا.
- زيادة مشاركة الشباب فى برامج الاندية الرياضية وأنشطتها المختلفة.
- التنسيق بين مؤسسات الدولة لتقديم برامج توعية للشباب للحماية من التطرف الفكرى.

قائمة المراجع

المراجع العربية :

١. ابتسام محمد عبد العال (٢٠١٨) : **برنامج ترويحى لتحقيق الأمن الفكرى لطالب المرحلة الثانوية فى محافظة الإسكندرية**، المجلة العلمية لعلوم وفنون الرياضة ، كلية التربية الرياضية ، المجلد ٨ ، العدد ٨ ، شتاء ٢٠١٨ ، الصفحة ٢٥٨-٢٧٧ ، جامعة الاسكندرية

٢. أحمد أدم ، عوض يس"(٢٠١٤) :**الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي (دراسة ميدانية) لتلاميذ المرحلة الثانوية بولاية الخرطوم**، مجلة جامعة الناشر للعلوم الانسانية ، العدد الثالث ، يونيو ٢٠١٤ ،ص٢١٣ :٢٣٥.

٣. أحمد عبد الله العلى (٢٠١٢) : **الطفل والتربية الثقافية رؤية مستقبلية للقرن الحادى والعشرين** ، دار الكتاب الحديث ، القاهرة.

٤. احمد نائل النقراشى (٢٠٢٠) : **الزيادة السكانية** ، دار رحيق للنشر ، القاهرة

٥. أريج الحسن (٢٠١٦) : **الرياضة المدرسية و أثرها في تحقيق السلم المجتمعي دراسة ميدانية في مدينة حمص** ، مجلة البعث للعلوم الانسانية ، العدد الثالث ، يونيو ٢٠١٦م ص١١٦، سوريا.

٦. أسماء فاروق عفيفي (٢٠٠١) : **التطرف وعلاقته بالحاجة الى تحقيق الذات لدى طلاب الجامعة** ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم الصحة النفسية ، مجلة الارشاد النفسى ، جامعة عين شمس .

٧. أمينة الجندي (١٩٩٣): **التطرف بين الشباب**، دراسة ميدانية، الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة.

٨. جميل أبو العباس ريان (٢٠١٦) : **المتطرفون ، نشأة التطرف الفكرى وأسبابة وأثارة وطرق علاجة** ، دار النخبة للطبع والنشر ، الجيزة ، مصر .

٩. حابس سليمان ، محمد صالح (٢٠١٨) : **التطرف الفكري من وجهة نظر طلبة جامعة البلقاء التطبيقية فى ضوء بعض المتغيرات** ، المجلد الرابع والثلاثون– العدد السابع – يوليو ١٠٢٨م ، كلية التربية ، جامعة أسيوط.

١٠. حامد سميرعبدالحميد (٢٠٠١): **رؤية علمية لإدارة الهيئات الرياضية** ، جامعة الملك سعود، الرياض.

١١. حامد عبد السلام زهران (٢٠٠٥): **علم نفس النمو الطفولة والمراهقة** ، عالم الكتب ، القاهرة.

١٢. حسان محمد حسان واخرون (٢٠٠٤): **أصول التربية** ، دار الكتاب الجامعى،جامعة الامرات المتحدة.

١٣. حسن عبدالله وحمد النيل عبدالله (٢٠١٩) : **الفراغ الفكرى وخطورته على الشباب فى ظل ثورة الاتصالات الحديثة** ، معهد العلوم والبحوث الاسلامية ، جامعة السودان للعلوم و التكنولوجيا.

١٤. حسن محمود محمد (٢٠١٧) : **أثر ممارسة النشاط الرياضي على بعض المهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية**، مجلة علوم وتطبيقات التربية البدنية، كلية التربية الرياضية – جامعة جنوب الوادي.

١٥. رمزى ذكى (١٩٨٤) : **المشكلة السكانية** ، عالم المعرفة للنشر ، الكويت.

١٦. رمضان عبد الحميد محمد ، محمود عبد الحميد حسين ، السيد محمد عبد المجيد ، اسامة محمود زيدان ، معتز المرسى النجيرى ، محمد رمضان عبد الحميد (٢٠١٦) : **أسباب ظاهرة التطرف لدى طلاب الجامعة وأساليب الحد منها من وجههة نظرهم (دراسة ميدانية)** ، مجلة كلية التربية ، جامعة دمياط ، العدد ٧١ ، يوليو ٢٠١٦ .

١٧. سعود بن سعد محمد (٢٠٠٩): **نحو بناء مشروع تعزيز الأمن الفكري بوزارة التربية**

والتعليم، المؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري "المفاهيم والتحديات"، جامعة الملك سعود، ٢٢ – ٢٥ مايو.

١٨. سعيد إسماعيل على (٢٠٠٧) : **أصول التربية الاسلامية** ، ط ٢ ، دار السلام ، القاهرة.

١٩. سعيد بن سعيد حمدان و سيد جاب الله السيد عبدالله (٢٠٠٩) : **دور المؤسسات الاجتماعية في تحقيق الأمن الفكري ، دراسة مقدمة للمؤتمر الوطني الأول للأمن الفكري تحت شعار "المفاهيم والتحديات "**، في الفترة٢٢ .٢٥ جماد الأول بجامعة الملك سعود، مركز البحوث والدراسات الاجتماعية ،جامعة الملك خالد ، الرياض.

٢٠. سهير صفوت عبد الجيد (٢٠١٨) : **دور برامج الأندية الرياضة في وقاية الشباب من التطرف الفكري دراسة ميدانية على عينة من الشباب مرتادي الأندية الرياضية** ، مجلة كلية التربية ، العدد الرابع والعشرون ، الجزء الاول، جامعة عين شمس.

٢١. السيد سلامة الخميسى (٢٠١٣) : **التعصب والتطرف والعنف فى الفكر و الرياضة والتعليم ، مؤتمر الارهاب بين تطرف الفكر وفكر التطرف** ، الجامعة الاسلامية – المدينة المنورة .

٢٢. شادية على قناوي (١٩٩٦): **نحو تفسير آليات العنف في المجتمع المصري، حولية كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية**، العدد التاسع عشر، كلية الإنسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة قطر. ص ٣٠٧ ـ ٣٣١

٢٣. شريف السيد (٢٠٠٤) : **التنشئة الاجتماعية للطفل العربى** ، دار الفكر العربى ، القاهرة.

٢٤. عبد الرحمن سعد مفرح (٢٠١٥): **الأمن الفكري وأثره على المجتمع بالتطبيق على المكاتب التعاونية للدعوة والإرشاد بالسعودية (دراسة وصفية تحليلية)**، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة أم درمان الإسلامية، السودان.

٢٥. علاء عبد الوهاب محمد (٢٠١٢) : **دور ممارسة الأنشطة الثقافية فى تحقيق الأمن الفكري لدى طلاب جامعة قناة السويس – دراسة ميدانية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالعريش، جامعة السويس.

٢٦. على بن فايز الجحني (٢٠١١) : **دور التربية في وقاية المجتمع من الانحراف الفكري** ، جامعة الجلفة ، المجلد ٢٠١١، العدد ٤ (٣١ ديسمبر/كانون الأول ٢٠١١)، ص٢٤٨-٢٧٧ ،الجزائر.

٢٧. على يوسف (٢٠٠٨) : **الإرهاب الدولى في ظل النظام العالمي الجديد**، ط ١ ، دار ايتراك للطبع والنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٨. عمر شلح (٢٠١٠): **أساليب التربية الحزبية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

٢٩. فايز بن على الشهرى (٢٠٠٦): **دور المدارس الثانوية فى نشر الوعى الأمنى**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية، الرياض.

٣٠. ليلى عبد الستار(١٩٩٢): **تنمية التفكير السليم لدى الشباب الجامعي لمواجهة التطرف**، دراسة تحليلية، مجلة دراسات تربوية، المجلد السابع، الجزء ٤٣ ،رابطة التربية الحديثة، ص ١٨٧ . ٢١٤.

٣١.محمد إبراهيم عيد (١٩٩٧): **أزمات الشباب النفسية** ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة.

٣٢. محمد احمد البيو مي (٢٠٠٤) : **ظاهرة التطرف الأسباب والعلاج** ، القاهرة ، دار المعرفة الجامعية.

٣٣. محمد ثابت نور الدين (٢٠٠٤): **بعض الأبعاد النفسية الاجتماعية المرتبطة بتطرف الاستجابة لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة قنا**، رسالة دكتوراه ، كلية البنات ، جامعة القاهرة.

٣٤. محمد عبد الظاهر الطيب (١٩٩٣): **شبابنا وظاهرة التطرف** ، المجلة المصرية للدراسات النفسية، الجمعية المصرية للدراسات النفسية، العدد السادس، ص ١– ٧.

٣٥. محمد محمود محمد أبو دوابة (٢٠١٢) :**الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجات النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة** ، رسالة ماجستير ،كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة الأزهر ، غزة.

٣٦. محمود فكرى الفار (٢٠٢٠) : **دور الرياضة في تعزيز المشاركة االجتماعية لدى الشباب "دراسة مقارنة) على عينة من طالب جامعة بنها** ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.

٣٧. مروان عبد المجيد (٢٠٠٣): **إدارة البطولات والمنافسات الرياضية** ،دار الثقافة للنشر والتوزيع ، ، عمان .

٣٨. مشيرة أبو بكر حسن فودة (٢٠١٩) : **بعض مظاهر التطرف الفكرى لدى طالب الثانوية العامة ودور المدرسة فى مواجهتها دراسة ميدانية بمحافظة الدقهلية** ،رسالة ماجستير،قسم أصول التربية، كلية التربية ، جامعة المنصورة.

٣٩. مصطفى السايح (٢٠٠٧) :**علم الاجتماع الرياضى فى التربية الرياضية** ، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر والتوزيع ، الاسكندرية .

٤٠. مصطفى حسين باهي ،هناء عبد الواحد حسن ، حسين أحمد حشمت (٢٠٠٢) : **الصحة النفسية في المجال الرياضي)نظريات –تطبيقات)**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.

٤١. منصور نزال عبد العزيز (٢٠١٠) : **الدور الوقائى والتنموى للمؤسسات الرياضية والتربوية لافراد المجتمع فى ظل العولمة** ،جامعة آل البيت ، الاردن .

٤٢. منصور نزال عبد العزيز الحمدون" (٢٠١٠) : **الدور الوقائى والتنموى للمؤسسات الرياضية والتربوية لأفراد المجتمع فى ظل العولمة** " جامعة دمشق – مجلة علمية المجلد ٣٩ العدد الثالث .

٤٣. منى مأمون ، ليلى داود (٢٠١٦) : **اساليب التنشة الاجتماعية الاسرية (الديمقراطى – التسلطى) وعلاقتها بالتوافق الاسرى للمراهقين** ، دراسة ميدانية فى المدارس الثانوية فى مدينة دمشق ، مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية ، سلسلة الاداب والعلوم الانسانية ، المجلد (٣٨) العدد (٥).

٤٤. هشام إبراهيم عبد الله (١٩٩٦): **الاتجاه نحو التطرف وعلاقته بالحاجة للأمن النفسي لدى عينة من العاملين وغير العاملين** ، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الخامس، مركز الإرشاد النفسي، ص ص ٢١-٣٨ .

٤٥. وفاء الرشيد(٢٠٠٦): **المرأة وأهداف التنمية في الألفية الثالثة برنامج الأمم المتحدة للتنمية** ، المملكة العربية السعودية ، الرياض .

٤٦. وفاء محمد أحمد البرعى (٢٠٠٠) : **دور الجامعة فى مواجهة التطرف الفكرى والعنف لدى الشباب فى المجتمع المصرى** ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، قسم أصول التربية ، جامعة الاسكندرية .

٤٧. يحيى أحمد محمد بنى فياض (٢٠٠٨) : **ظاهرة التطرف الفكري ومظاهرها لدى طلبة الجامعة الأردنية وعلاقتها بالعوامل الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية** ، رسالة دكتوراه ، كلية الدراسات العليا، الجامعة الاردنية.

المراجع الاجنبية :

48. Bernard Cheryl (2005) :**Option for helping middle eastern youth escape the trap of radicalization** ,USA,RAND

49. call,carolion mary(2004):**Intellectual safety and epistemological position in the college classroom**, PH.D.dissertation, united states, newyork, comell university.

50. Eimee Clinch (2011): **A community psychological approach for preventing violent extremism** - Student perceptions about school prevention programs - PhD thesis - University of Birmingham, UK.
51. G ,V, Panina (2010): **The educational environment as a means of overcoming youth extremism** ,Russian Education and Society , vol.52,no.10,October 2010,pp.3-18.
52. gayle kssing (2006): **Introduction to recleation and ieiuze** ,conguer, cataloging publication data, Human Kinetice.
53. Schwartz ,S.J.,Mason,C.A.,Pantin,H.,&Szapocznik,J.(2009) : **Longitudinal relationships between family functioning and identity development in Hispanic adolescents: Continuity and change** .The Journal of early adolescence.29(2),177-211.
54. Shafiqur Rahman, Evaluation of Definitions: **Ten Dimensions of Corporate Social Responsibility**, World Review of Business Research Vol. 1. No. 1. March 2011. Pp. 166 – 176
55. villani,vsusan&parsons,Aaron E (2012): **ADescriptive study of the use of restraint and seclusion in a special education school** . child&youth care forum , jun 2012,vol (41) . issue (3) ,pp 295 – 309.
56. Webster (1984): **Webster's New Dictionary of Synonyms**, Merriam Webster, Inc, Publishers.

الشبكة الدولية للمعلومات :

57. http://espacio-saharaui.blogspot.com.eg/2012/08/blog-post_7386.html
58. https://mawdoo3.com/%D9%85%D8%A7_%D9%87%D9%8A_%D9%85%D8%B1%D8%AD%D9%84%D8%A9_%D8%A7%D9%84%D8%B4%D8%A8%D8%A7%D8%A8
59. https://www.elwatannews.com/news/details/5845894
60. https://n9.cl/qlzet

ملخص البحث

بناء مقياس اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى ودور المؤسسات الرياضية فى الحد من انتشارها (دراسة ميدانية)

أ.م.د/ سحر السيد أبو العلا السيد

يهدف البحث إلى بناء مقياس للتعرف على نسبة اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى وفقا لابعاده (الديني، السياسي، الاجتماعي، الاقتصادى و التعرف على نسبة اتجاه الشباب نحو التطرف الفكرى وفقا للمتغيرات التالية (الجنس ، المستوى الدراسي، مستوى الدخل،المحافظة التى ينتمى اليها ،مستوى تعليم الاباء، ممارسة للرياضة) ، كما يهدف الى التعرف على دور المؤسسات الرياضية للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى لدى الشباب.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي ،وقامت الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع البحث ، وبنسبة تمثل كافة خصائص وطبيعة المجتمع ، وعددهم (٦٠٠) شاب وشابة من سن (٢٠ :٣٥) سنة بمحافظة (القاهرة الكبرى والجيزة ، وجة بحرى ، وجه قبلى ،مدن القناه) للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١م .

توصلت النتائج الى وجود فروق في أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات البحث

- تبعاً لمتغيرات (الجنس) لصالح الذكور .
- تبعاً لمتغيرات (المستوى الدراسي) لصالح الحاصلين على مؤهل جامعى .
- تبعاً لمتغيرات (ممارسة الرياضة) لصالح غير الممارسين للرياضية .
- ولا يوجود فروق في أبعاد مقياس الاتجاه نحو التطرف الفكرى لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (مستوى الدخل – المستوى الدراسى للاباء – مكان الاقامة).

كما توصلت النتائج أيضاً أن المؤسسات الرياضية تقوم بدورها للحد من انتشار ظاهرة التطرف الفكرى ، وأوصت الباحثة بزيادة الاهتمام بالشباب من قبل الاسرة وأمة المساجد للاستماع لهم وتوجيهم ووتقديم النصائح لهم.

Abstract

Building a scale for young people's tendency towards intellectual extremism and the role of sports institutions in limiting its spread (A field study)

Dr. Sahar El-said Abu El-Ala El-Sayed

The research aims to build a scale to identify the percentage of young people's tendency towards intellectual extremism according to its dimensions (religious, political, social, economic and to identify the percentage of young people's tendency towards intellectual extremism according to the following variables (gender, educational level, income level, governorate to which they belong, level Educating parents, practicing sports), it also aims to identify the role of sports institutions to reduce the spread of the phenomenon of intellectual extremism among young people.

The researcher used the descriptive approach, and the researcher chose a stratified random sample from the research community, with a percentage that represented all the characteristics and nature of the community.) for the year 2020/2021 AD.

The results revealed that there are differences in the dimensions of the measure of tendency towards intellectual extremism among the sample members according to the research variables

- According to (sex) variables in favor of males.
- According to the variables (school level) for the benefit of those with a university degree.
- According to the variables (exercise in sports) in favor of non-sports practitioners.
- There are no differences in the dimensions of the measure of tendency towards intellectual extremism among the sample members according to the variables (income level - educational level of parents - place of residence).

The results also found that sports institutions play their role to limit the spread of the phenomenon of intellectual extremism ،The researcher recommended increasing interest in young people by the family and the nation of mosques to listen to them, guide them and provide them with advice.